



to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

هل
(القَوَّلات)
هَنْ بَقِيَّةَ مَنْ
بقايا جوارى
العصر
العباسي؟



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

جماعات مسلحة فتحت معابر غير رسمية لتمرير المخدرات والأسلحة

رئيس هيئة المنافذ الحدودية: 75% من الإيرادات يضيعها الفساد

بغداد / محمد صباح

قال رئيس هيئة المنافذ الحدودية إن نسبة الضياع والهدر في إيرادات المنافذ السنوية تقدر بنحو 8 مليارات دولار. ويضيف أن سبب ذلك هو الفساد المالي المستشري وعدم سيطرة الحكومة الاتحادية على منافذها.

بشكل كامل إلى خزينة الدولة العراقية. وكانت هيئة المنافذ الحدودية قدمت تقارير مفصلة إلى الحكومة والبرلمان توضح حالات الفساد المالي المستشري في الدوائر العاملة في المنافذ، فضلاً عن عدد المعابر والمنافذ غير المرخصة التي تعمل خارج سيطرة الحكومة الاتحادية.

ويشير إلى ذلك، تؤكد اللجنة المالية في مجلس النواب وجود معابر في مدن ومحافظات الوسط والجنوب تدار من قبل الجماعات المسلحة تضرر البضائع غير القانونية كالأسلحة والإتجار بالبشر والمخدرات، فيما تشير إلى أن إيرادات جميع المنافذ لم تسلم

متعددة وحازمة للحد من ظاهرة انتشار الفساد. ويضيف العقابي أن الأرقام التقريبية للإيرادات المفروضة وتحقيقها من جميع منافذنا الحدودية تقدر بعشرة مليارات دولار سنوياً، مضيفاً أن المتحقق الفعلي من الإيرادات لهذه المنافذ يصل إلى مليارين وأربعمائة مليون دولار فقط.

ويستورد العراق سنوياً مواد مختلفة (غذائية وإنشائية وكهربائية وكمايلية وسيارات ومعدات وعثرات المواد الأخرى) تبلغ قيمتها أكثر من 40 مليار دولار، عبر 22 منفذاً تفصله عن إيران وتركيا والكويت والأردن إضافة إلى الموانئ البحرية

التفاصيل ص 2

"مليشيات" وجهات سياسية تعرقل تحريك 4 آلاف مذكرة قبض منذ 2015

أوامر حكومية خاصة لاعتقال 100 من رؤوس تجارة المخدرات في البصرة

بغداد / وائل نعمة

محافظة البصرة (المدى): "تمثل تجارة المخدرات والتهرب عبر الموانئ الجزء الأكبر من الصراعات العشائرية والمسلحة التي تحدث في المحافظة".

يقدر مسؤولون في البصرة عدد المعتقلين بسبب تجارة وتعاطي المخدرات بنحو 4 آلاف معتقل. ويضيف الفارس: "بعض مراكز الشرطة في المدينة قد اشتكت من أنها لم تعد تملك مساحة كافية لاحتجاز المدانين بقضايا المخدرات".

ويضيف قائلاً: "قد يضطر الشرطي أن يدفع 100 مليون (فصل) إلى العشيرة لأنه حاول تنفيذ القانون".

التفاصيل ص 3

مرصد: 6500 عائلة فقط قدمت بلاغاً عن اختفاء أبنائها خلال فترة داعش

3



تمثال الرصافي يضع وسط زحمة العربات والبسطيات العشوائية عدسة: محمود رؤوف

موعد جديد لشكوى عدنان درجال على ثلاثة مسؤولين في اتحاد الكرة

بغداد / المدى

برئاسة عبد الخالق مسعود. وقال مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح خاص به المدى: إن يوم السادس عشر من شهر أيلول الجاري سيكون الموعد الجديد الذي حددته محكمة جنابات الرصافة للظفر في الشكوى التي رفعها ممثل نادي الزوراء الرياضي عدنان درجال على أمين السر في اتحاد كرة القدم بصحة محمد رضا ومدير العلاقات في الاتحاد وليد طبرية ورئيس لجنة الاستئناف في انتخابات الأندية في الاتحاد الأخيرة ستار زوير مستبعداً ما أشيع من أنباء عن نية مجلس إدارة الاتحاد تدويل القضية.

وقررت محكمة جنابات الرصافة في العاصمة بغداد تحديد موعد جديد للنظر في الشكوى المقامة من قبل نجم الكرة العراقية السابق عدنان درجال على ثلاثة مسؤولين في اتحاد كرة القدم بتهمته تزويرهم لأوراق ترشحه الذي أدى إلى استبعاده من المنافس على منصب الرئيس في الانتخابات الأخيرة التي جرت يوم الحادي والثلاثين من شهر أيار من العام الماضي في فندق الرشيد ونجح عنها تشكيل مجلس إدارة جديد

التفاصيل ص 2

أكدوا فشل الحكومة في توفير مستلزمات إنقاذ حياة المواطنين

الأطباء بين سندان قلة التجهيزات ومطرقة المساحين وذوي المتوفين

ترجمة / حامد أحمد

في توفير مستلزمات طبية ضرورية مما يتسبب بزيادة صعوبة مهنتهم المتعلقة بانقاذ حياة مرضى. ويجد الأطباء أنفسهم ضحية هجمات انتقامية، غالباً من قبل عصابات، تنتج عنها حلقة مفرغة من رعاية صحية سيئة في العراق. سلمى عودة، محدثة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق قالت في لقاء مع موقع نيو أراب البريطاني: "رغم الحروب المتكررة وتبعاتها التي حلت بالعراق، نجد مراكز صحية جيدة ومستشفيات، غير قادرة على الأداء الصحيح بسبب العنف الموجه ضد الرعاية الصحية الذي انتهى بتدمير معدات جديدة أو بث الرعب بين صفوف الكادر الطبي".

أطباء وممرضون يشكون من فشل الحكومة

التفاصيل ص 3

هيئة الإعلام تعلق عمل "الحررة عراق" والأخيرة ترد

بغداد / المدى

ردت قناة الحررة الأمريكية على قرار هيئة الإعلام والاتصالات العراقية تعليق عملها في العراق لمدة 3 أشهر على خلفية تحقيق متلف حول الفساد بثته القناة، واعتبرته جهات في بغداد "مسيباً للمؤسسات الدينية" في البلاد، مطالبة إياها بتقديم اعتذار رسمي. وقالت "الحررة" في بيان: "انتجت قناة الحررة عبر برنامج الحررة تنحصر في يوم 31 آب تحقيقاً استقصائياً منصفاً ومهنيًا ومتوازنًا حول شبهات فساد في بعض المؤسسات في العراق".

وأضاف البيان: "طوال فترة إعداد التحقيق أعطى فريق العمل للأشخاص والمؤسسات المعنية الفرصة والوقت الكافيين للرد لكنهم رفضوا ذلك".

وتابع البيان: "تؤكد إدارة القناة أن الباب لا يزال مفتوحاً للأشخاص والمؤسسات المعنية للرد على مضمون التحقيق، وتلتزم قناة الحررة بالثوابت المهنية المنظمة بالدقة والحياد والموضوعية".

وزاد البيان: "في ظل التحديتات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها المنطقة، فإن هناك حاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى الشفافية والأمانة في الطرح الإعلامي". وقررت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، في وقت سابق من يوم أمس الإثنين تعليق عمل مكاتب قناة "الحررة" الأمريكية في العراق لثلاثة أشهر، على خلفية بثها تحقيقاً تطرقت فيه لفساد المؤسسات الدينية في البلاد، مطالبة إياها بتقديم اعتذار رسمي "وعدم تكرار إساءاتها". وقررت الهيئة في بيان تعليق رخصة عمل مكاتب قناة الحررة في العراق مدة ثلاثة أشهر، وإيقاف أنشطتها لحين إعادة تصويب موقفها حيال التعاطي مع الشأن العراقي.

التفاصيل ص 3

التفاصيل ص 2

رئيس هيئة المنافذ الحدودية: 75% من إيرادات المنافذ يضيعها الفساد

جماعات مسلحة فتحت معابر غير رسمية لتمير المخدرات والأسلحة

□ بغداد / محمد صباح

قال رئيس هيئة المنافذ الحدودية إن نسبة الضياع والهدر في إيرادات المنافذ السنوية تقدر بنحو ٨ مليارات دولار. ويضيف أن سبب ذلك هو الفساد المالي المستشري وعدم سيطرة الحكومة الاتحادية على منافذها. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد اللجنة المالية في مجلس النواب وجود معابر في مدن ومحافظات الوسط والجنوب تدار من قبل الجماعات المسلحة تمرر البضائع غير القانونية كالأسلحة والاتجار بالبشر والمخدرات، فيما تشير إلى أن إيرادات جميع المنافذ لم تُسلم بشكل كامل إلى خزينة الدولة العراقية.

وكانت هيئة المنافذ الحدودية قدمت تقارير مفصلة إلى الحكومة والبرلمان تؤثر حالات الفساد المالي المستشري في الدوائر العاملة في المنافذ، فضلا عن عدد المعابر والمنافذ غير المرخصة التي تعمل خارج سيطرة الحكومة الاتحادية.

ويقول رئيس هيئة المنافذ الحدودية كاظم العقابي في مقابلة مع (المدى) إن "الفساد وعدم سيطرة الحكومة الاتحادية في جميع المنافذ الحدودية تسببا في هدر مليارات الدولارات سنويا"، مشددا على أن "هيئة المنافذ الحدودية اتخذت إجراءات متعددة وحازمة للحد من ظاهرة انتشار الفساد".

ويضيف العقابي أن "الأرقام التقريبية للإيرادات المفروضة تحقيقها من جميع منافذنا الحدودية تقدر بعشرة مليارات دولار سنويا"، مضيفا أن "التحقق الفعلي من الإيرادات لهذه المنافذ يصل إلى مليارين وأربعمائة مليون دولار فقط".

ويستورد العراق سنويا مواد مختلفة (غذائية وإنشائية وكهربائية وكما

٤٤

باخرة تغرق
حمولتها في أحد
موانئ البصرة...
ارشفيف



والسيطرة على المنافذ الحدودية". ويتابع العقابي أن "هيئة المنافذ الحدودية رفضت تخريج أية بضائع إلا بوجود إجازة الاستيراد مما حرك الطلب على الحصول على إجازات من ١١ ألف إجازة في ٢٠١٦ إلى ١٦ ألف إجازة في ٢٠١٧ إلى ٦٧ ألف إجازة في عام ٢٠١٨".

بالمقابل، يقول مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب أحمد الصغار أن "ملف المنافذ الحدودية يحتاج إلى متابعة وإعادة نظر في هيكلية كل منفذ من المنافذ العراقية"، مؤكداً "وجود منافذ حدودية خارج سيطرة الحكومة

إلى ذلك يؤكد العقابي أن "هناك معابر غير رسمية موجودة في محافظات الوسط والجنوب"، لافتا إلى أن "هيئة المنافذ قدمت تقريراً إلى مجلس النواب (اللجنة المالية) والحكومة، تتحدث فيها عن هذه الخروقات". ويشير رئيس هيئة المنافذ الحدودية إلى أن "هيئة المنافذ الحدودية حققت إيرادات في عام ٢٠١٦ تصل لـ (٦٠٠) مليون دولار، وفي عام ٢٠١٧ وصلت إلى (مليار وأربعمائة مليون دولار) وفي ٢٠١٨ قدرت الإيرادات بـ (مليارين دولار)، معتبرا أن "هذه الزيادة جاءت بفعل الأحكام والرقابة

حجم خسائر العراق جراء الفساد في السنوات الماضية بلغ نحو ٤٥٠ مليار دولار، من بينها ٣٦٠ مليار دولار خلال فترة حكومتي نوري المالكي الأولى والثانية.

وفي سياق آخر، يتابع العقابي أن هيئته "بصد الاعتراف بخمسة منافذ حدودية في إقليم كردستان بعد موافقة حكومة أربيل على ربطها بالمنافذ الاتحادية"، لافتا إلى أن "هذه المنافذ مرخصة من قبل حكومة الإقليم وفيها دوائر ممثلة عن الوزارات المعنية، لكنها تحتاج إلى قرار قانوني من قبل الحكومة الاتحادية".

وسيارات ومعدات وعشرات المواد الأخرى) تبلغ قيمتها أكثر من ٤٠ مليار دولار، عبر ٢٢ منفذاً تفصله مع إيران وتركيا والكويت والأردن إضافة إلى الموانئ البحرية والمطارات.

ويكشف المسؤول أن "نسبة الضياع والهدر في حجم الإيرادات تصل إلى قرابة الثمانية مليارات دولار نتيجة الفساد المستشري في بعض الدوائر العاملة في المنفذ وعدم سيطرة الحكومة الاتحادية على إدارة جميع المنافذ الحدودية".

وبحسب التقديرات التي أصدرتها اللجنة المالية في مجلس النواب فإن

عودة الحياة لميناء الواصلية بعد 39 سنة على اندثاره

عملية أمنية لتطهير قرى هبيب . . وداعش يهاجم نقطة عسكرية قرب سامراء

□ بغداد / سبوتنيك

المرافق سيوفر ٣٠٠٠ آلاف فرصة عمل تكون حصراً لأهالي الناحية، فضلا عن الحركة التجارية التي سيلعبها في نقل البضائع بين جمهورية إيران الإسلامية، والجانب العراقي إذ سيخفف كثيرا على منفذ الشلامجة الحدودية".

حيثها بين الحماسي، أن الشركة التي أبرم العقد معها، ستكون ملزمة بإنشاء منتجع سياحي لأهالي الناحية مجاور للميناء، مع احتواء المرفأ الجديد على العديد من الأرصفة لنقل البضائع المتنوعة، والذي سيكون معبرا ستراتيغيا بين (البحيرة في البصرة، وعبادان جنوب غربي إيران، والمطلتان على شط العرب). ومن المخطط أن يتحول ميناء الواصلية الذي تعرض للتدمير،

خاص، والعراق عامة، والطرق، من الميناء وهي: الحفاظ على ضفاف شط العرب من التآكل في هذه المنطقة، وتخفيض الزخم عن ميناء "أبولوس"، وعن الموانئ القديمة، والمساعدة في عودة الحياة، والعمران السكاني، وفتح مناطق جديدة للاستيطان، إضافة إلى العوائد المالية لشركة الموانئ من تشغيل الميناء المتروك".

وكان العراق، قد وضع حجر الأساس لميناء الواصلية، في الرابع من أيار ٢٠١٨، بعقد تشغيل مشترك مع شركة المدن، بحضور وفد دبلوماسي إيراني رفيع المستوى.

وصرح وزير النقل العراقي السابق كاظم الحماسي بعد وضعه حجر الأساس في التاريخ المذكور للميناء، في بيان حينها بأن "هذا

وصل العراق بنسب إنجاز متقدمة في النهوض بأحد أهم موانئه القديمة المطلة على مرفئه البحري الوحيد في أقصى الجنوب، بعد نحو ٣٩ سنة من التخریب والدمار المتعمد إثر الحرب التي خاضها النظام السابق مع إيران مطلع ثمانينيات القرن الماضي. ويرتقب ميناء الواصلية الواقع في محافظة البصرة، بعد شهرين قليلة عودة الحياة إليه من سفر، وسياحة، والذي من المخطط أن يوفر ٣ آلاف فرصة عمل، بعد أن كان منكسرا، ووحيداً في عزلة عن باقي موانئ المحافظة الخازرة بالنشاط التجاري المستمر على مدار الساعة.

وكشف المدير العام لشركة موانئ العراق صفاء عبد الحسين، في حوار مع (سبوتنيك) عن كيفية إعادة تمويل ميناء الواصلية، والنسب المتوقعة من إعادة ترميمه، وتأهيله، والفوائد التي يعود بها البلاد، والبصرة.

وأفاد عبد الحسين، عن كيف يتم تمويل إعادة بناء ميناء الواصلية، بأن المادة ثالثاً من العقد المبرم مع شركة المدن للخدمات النفطية الفقرة (١)، نصت على قيام الطرف بإنشاء، وتشغيل، وإدارة رصيف في ميناء الواصلية (رصيف تجاري، ورصيف للمسافرين)، وبالمواصفات الفنية، والمخططات، والتصاميم الهندسية المتفق عليها بين الطرفين.

وأضاف عبد الحسين، أن مدة



مضافة وموضع لداعش الإرهابي في معسكر عائشة بمنطقة العظيم في ديالى داهمت مغارز الاستخبارات العسكرية في الفوج الأول لواء مغاوير قيادة عمليات ديالى مع قوة من الفوج المذكور، المضادة وضبطت بداخلا كدسا للعتاد يضم عيون ناسفة وقنابر هاون عيار ٨٢ و ٦٠ ملم بالإضافة إلى صاروخ بازوكة حراري وملابس عسكرية للدواعش ومواد غذائية".

وقد تكفلت المخابرات الهندسية التابعة للقيادة بتدمير المضافة ومحتوياتها بصورة كاملة. وفي وقت سابق من يوم أمس، نفذت شرطة ديالى عملية أمنية في قرى ناحية هبيب شمال غربي المحافظة للاحقة فلول داعش، وقالت المديرية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قوة أمنية من قسم شرطة هبيب ومديرية شؤون الأفواج وفوج طوارئ ديالى النمنونجي وسرية سوات الأولى وسرية فض الشغب ومغارز الاستخبارات ومكافحة إرهاب ديالى ومغارز الأمن الوطني والجهد الهندسي شرعت بمداهمة وتفقيش قرى بازول بيرة وبازول بيك للاحقة فلول داعش الإرهابية ومنهم من إيجاد ملاد آمن في المناطق والقرى النائية".

وأضافت أن "العملية أسفرت عن إلقاء القبض على أحد المشتبه بهم وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقه تهديدا لعرشه على القضاء".

□ بغداد / المدى

أفاد مصدر أمني، أمس الإثنين، بأن عناصر من اللواء ٣١٢ قتل وأصيب اثنان إثر اشتباكات مع عناصر من تنظيم داعش في سامراء. وقال المصدر إن "الإرهابيين هاجموا نقطة أمنية تابعة للواء ٣١٢ في منطقة الزور في سامراء، اندلعت على إثرها اشتباكات مسلحة أدت إلى مقتل أحد عناصر سرايا السلام وإصابة اثنين آخرين". وأضاف المصدر أن "قوة أمنية طوقت مكان الحادث، ونقلت المصابين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج والجنحة إلى الطب العدلي". كما أفاد قائممقام سامراء محمود خلف، أن الهجوم يمتلك خلايا نامئة تعمل بشكل عنيفة بين داعش والحشد الشعبي.

لكم قائممقام سامراء لم يكشف عن الخسائر الناجمة عن المواجهات المسلحة بين داعش والحشد. ورغم الإعلان الرسمي، نهاية ٢٠١٧ عن هزيمة داعش في العراق، إلا أن القادة العسكريين العراقيين يؤكدون أن التنظيم يمتلك خلايا نامئة تعمل بشكل فردي في المناطق المحررة. وفي سياق آخر، أعلنت وزارة الدفاع، تدمير مضافة لداعش في معسكر عائشة شمالي محافظة ديالى. وجاء في بيان الوزارة أنه "على ضوء معلومات استخبارية دقيقة أفادت بوجود

أوامر حكومية خاصة لاعتقال 100 من رؤوس تجارة المخدرات في البصرة

"مليشيات" وجهات سياسية
تعرقل تحريك 4 آلاف
مذكرة قبض منذ 2015

■ المحافظ يطلب "عطوة" .. وقوات الأمن تنفذ إنزالاً خشية "سلاح العشائر" خلال المدهامات



وزير الداخلية
في البصرة

□ بغداد / وائل نعمة

**تخطط الحكومة
لاعتقال رؤوس تجارة
المخدرات في البصرة التي
باتت تغذي الصراعات
المسلحة المتكررة في
المدينة الغنية بالنفط.
وتغلف المشاكل التي
تحدث في المدينة
الجنوبية بغلاف
"النزاعات العشائرية"،
إلا أنها في الحقيقة هي
تنافس بين "مليشيات"
ومتنفذين على تجارة
المخدرات في المحافظة.**

مناطق شمال بغداد وغربها .
ويقول احمد عبد الحسين، عضو
مجلس محافظة البصرة، ان "بعض
رؤساء العشائر لا يستطيعون السيطرة
على افراد العشيرة، حيث يستمرون
بالنزاع المسلح".
ويشير المسؤول المحلي الى ان "الخلاف
بين عشيرتي الحمادنة والبطوطي في
البصرة مستمر منذ 5 سنوات".

"عطوة" حكومية

وينتقد عبد الحسين بالمقابل تدخل
القوات الامنية احياناً في الاجراءات
العشائرية في منح العطوة (الهدنة)،
معتبراً ان ذلك يضعف من دور القوات
الامنية.

وقبل ايام بث ناشطون على "فيسبوك"
فيديو لمحافظ البصرة اسعد العبداني
وهو يطلب "العطوة" من احدى العشائر
في قضاء الزبير، جنوب المدينة، لفض
النزاع بينها، لحنين "الدفتة" وهو اليوم
الثالث عشر من شهر محرم.

بالمقابل يحمل علي شداد الفارس،
وهو عضو تيار الحكمة المعارض في
البصرة، المحافظ مسؤولية عدم ضبط
الوضع في المحافظة، باعتباره الاخير
هو رئيس اللجنة الامنية في المحافظة.
ويقول المسؤول المحلي ان "المحافظ
شكل عدة لجان في احداث النزاعات
العشائرية لكنها لم تكن شفافة".

تخريب الاقتصاد

ويؤكد الفارس، وهو عضو لجنة النفط
في مجلس البصرة، ان الاضطرابات
المسلحة المتكررة في المحافظة تؤثر
على الوضع الاقتصادي للمحافظة
وعلى الشركات الاجنبية وتزيد من
معدلات البطالة.

وتعمل اكثر من 500 شركة اجنبية في
البصرة، خاصة في مجال النفط، وتضم
اكثر من 80 الف موظف.
من جهته يقول كريم الشواك، وهو
العضو الاخر في مجلس البصرة، ان
الحل هو اعلان الفيدرالية الذي رفضته
الحكومات المتعاقبة بعد 2003.

ويضيف الشواك "حكومة بغداد فشلت
في السيطرة على اوضاع البصرة
وحان الوقت لحكم انفسنا.. لدينا آلية
لإبعاد المليشيات من المدينة ومنع سلاح
العشائر".

أرواحهم". وأشار الى ضرورة "سحب
السلاح الموجود لدى العشائر".
يوم الجمعة الماضية قالت قيادة عمليات
البصرة، بانها نفذت "إنزالاً اجوياً"،
شمال المدينة، "بحفا عن مطلوبين
للقتال وفق مذكرات إلقاء القبض".

وقال قائد العمليات الفريق قاسم
جاسم في بيان صحفي، إن "القوات
الأمنية متمثلة بفرقة الرد السريع
والجيش العراقي قامت بعمليات نوعية
تمكنك خلالها من اعتقال مجموعة
من المطلوبين للقضاء وضبط أسلحة
متنوعة في مناطق متفرقة ضمن قاطع
المسؤولية".

ونادراً ما تنفذ عمليات انزال في
الجنوب، حيث تقتصر مثل تلك
الاجراءات على مدهامة او كار "داعش"
في المناطق الجبلية والصحراوية في

الامن قد تحول في البصرة الى
مكسب وعمل لبعض الجهات التي
تدعي انتماءها الى عتوين سياسية
ومقدسة".

سلاح العشائر

ولأبسط الاسباب تشتهر عشائر في
البصرة اسلحتها، منها الثقيلة، لفض
النزاعات التي تحدث احياناً بسبب
خلاف على نتيجة لعبة كرة القدم او
سرقة ماشية.

وفي آذار الماضي، قال رشيد فليح،
قائد شرطة البصرة، ان حجم السلاح
لدى العشائر في المحافظة يعادل سلاح
فريقي عسكريين.
وأضاف في تصريح لفضائية محلية انه
لا يستطيع "إقحام القوات الامنية تحت
نيران الأسلحة الثقيلة، حفاظاً على

وتهديد حياة المواطنين".
ووفق مصدر امني في البصرة تحدث
ل(المدى) امس عبر الهاتف، مشترطاً
عدم كشف هويته، ان "هناك نحو 4
آلاف مذكرة اعتقال معطلة منذ عام

2015 لأسباب عشائرية وسياسية".
وأضاف المصدر ان زيارة وزير الداخلية
الى البصرة ركزت على "تفعيل مذكرات
نوعية لـ 100 منهم يعتبرون رؤوس
تجارة المخدرات ومنخري الشغب في
المحافظة".

وتعجز الحكومة منذ سنوات عن اعتقال
تلك الجهات، ويقول احمد عبد الحسين
رئيس اللجنة القانونية في مجلس
محافظة البصرة ان "بعض المتنفذين
السياسيين يتدخلون في ملف الامن
والاعتقالات في المحافظة".
ويشير المسؤول المحلي الى ان "أرباك

ويضيف قائلاً: "قد يضطر الشرطي أن
يدفع 100 مليون (فصل) إلى العشيرة
لأنه حاول تنفيذ القانون".

أوامر الاعتقال

قبل يومين طالب وزير الداخلية ياسين
الياسري من القضاء والمسؤولين في
البصرة "عدم التهاون مع المتسببين
بإثارة النزاعات العشائرية وعصابات
الجريمة المنظمة وتجار المخدرات".

وقال الياسري الذي وصل إلى المحافظة
الأحد، بعد تعرض قوات أمنية لإطلاق
نارية أثناء محاولتها فض نزاع
عشائري في البصرة: "يجب التعامل
بحزم في مسألة تنفيذ مذكرات إلقاء
القبض (...) والخارجين على القانون
وإصدار مذكرات إلقاء القبض بحق
كل من يخيب تورطه في زعزعة الأمن

رشيد فليح قائد شرطة البصرة، قال
فورا تسلمه المنصب في المدينة العام
الماضي، إن 80% من المخدرات الداخلة
للمدينة قادمة من إيران قبل أن يتراجع
عن تصريحه لأسباب غير معروفة.

وفي وقت سابق قال امسي السكيني،
النائب عن البصرة، إن "المخدرات
تدخل إلى المدينة من 6 موانئ".
بدوره يقول كريم الشواك، وهو عضو
اللجنة الأمنية في البصرة في تصريح
ل(المدى): "لا توجد دولة في البصرة..
القاتل وتجار المخدرات يخرجون بعد
أيام من السجن بسبب عدم وجود
عقوبات صارمة".

وتخشى القوات الأمنية في البصرة،
بحسب الشواك، من تنفيذ أوامر
الاعتقال التي تصدر بحق الجرمين،
خوفاً من المحاسبة العشائرية.

ويسيطر أفراد تابعون في أغلب
الأحيان إلى جهات سياسية أو جماعات
مسلحة خارجية عن الدولة على تلك
التجارة، بالإضافة إلى السيطرة على
الموانئ والمفاصل الاقتصادية الأخرى
في المدينة المطلة على البحر.

يقول علي شداد الفارس، عضو مجلس
محافظة البصرة ل(المدى): "تمثل
تجارة المخدرات والتهريب عبر الموانئ
الجزء الأكبر من الصراعات العشائرية
والسلاح التي تحدث في المحافظة".

يقدر مسؤولون في البصرة عدد
المتعطلين بسبب تجارة وتعاطي
المخدرات بنحو 4 آلاف معتقل.
ويضيف الفارس: "بعض مراكز
الشرطة في المدينة قد اشتكت من أنها
لم تعد تملك مساحة كافية لاحتجاز
المدانين بقضايا المخدرات".

مرصد: 6500 عائلة فقط قدمت بلاغاً عن اختفاء أبنائها خلال فترة داعش

عمليات التحريير". وأضاف، أن "عدد المختفين قسرياً
والمفقودين في محافظة نينوى وصل بين 12 - 15
ألف، وفي محافظة الأنبار تجاوزت الستة آلاف حسب
المعلومات الواردة من لجان حكومية وبرلمانية، بينما
الذين اختفوا وفقدوا في محافظة صلاح الدين فقد
تجاوز الأربعة آلاف مدني". كما أكد المرصد العراقي
أن "من بين عشرات آلاف المفقودين والمختفين قسراً،
قدمت 6500 عائلة فقط بلاغات رسمية عن فقدان
أبنائهم، بينما تخشى عشرات الآلاف منها الذهاب
والتبليغ لأسباب عدة، أبرزها الأمنية والاقتصادية،
بينما هناك من يعتقد بأن لا فائدة من هذه البلاغات
فتراه يتردد في ذلك".

□ بغداد / المدى

وكشف المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أمس
الانثنين، عن وجود ما يقارب 25 ألف عراقي مفقود
في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين، منتقداً
إجراءات الحكومة العراقية في الكشف عن مصيرهم.
وجاء في تقرير المرصد، اطلعت عليه (المدى)، أن
"المئات من مدني الموصل الذين اعتقلهم تنظيم داعش
خلال سيطرته على المدينة، لم يُعرف مصيرهم حتى
الآن، وأن مئات البلاغات وصلته من عوائل ونوبي
المفقودين تتحدث عن عدم معرفتهم مصير أبنائهم
الذين اعتقلهم تنظيم داعش في سجونهم واختفوا أثناء

الأطباء بين سندان قلة التجهيزات ومطرقة المتوفين وذوي المتوفين

أكدوا فشل الحكومة في
توفير مستلزمات إنقاذ
حياة المواطنين

وصل الى المستشفى وهو على
مشارف الموت".

في بعض الحالات يتم اقتحام
مستشفى من قتل اقارب احد
المرضى المتوفين ويستهدفون
اطباء أثناء تأديتهم لعملهم.
وتقول سلمى عودة "هذه
الظروف المروعة والخوف على
حياتهم جعل كثيرا من الاطباء
يغادرون البلاد أو يفكرون
بالمغادرة". وكشفت متحدثة عن
وزارة الصحة أن أكثر من 20
الف طبيب غادر العراق منذ العام
2003. ويذكر ان 34000 طبيب
مسجل كان يعمل في البلد قبل
موجة الهجرة هذه، ويؤشر ذلك
على النقص الحاد الذي تعانيه
المستشفيات الآن من الاطباء
الكفوئين. بعض الاطباء الذين
بقوا في العراق يتجنبون الذهاب
الى العمل بعد تعرضهم للعنف او
المضايقات خوفاً على حياتهم.
واستناداً لاستطلاع أجرته
منظمة فريق متطوعي الصحة
والبيئية البريطانية فإن 70% من
كوادر بغداد الطبية اعربوا عن
رغبتهم بالمهجرة.

وقالت الطبيبة كرم "قلة
التخصصات والترهيب
وذلك المضايقات العشائرية
وتعتبر الاسباب الرئيسة التي
تدفع الطبيب للمغادرة، انهم
معرضون لعنف يومي ويشتمل
ذلك على الاهانات وسوء المعاملة
واعتقالات وتهديدات بالقتل".



رغم مسؤولية الحكومة عن هذه
الإخفاقات فإن الأطباء هم من
يواجهون عواقب ذلك أما على
يد مسلحين أو اقارب وعشيرة
مرضى يتوفون في المستشفيات.
سلمى عودة، المتحدثة باسم
الصليب الاحمر تقول "كل
هذه الامور تؤدي الى حرمان
ملايين من العراقيين من الرعاية
الصحية الاصلية التي تجربهم
للبحث عن علاجات صحية خارج
البلد متحملين نفقات باهظة تثقل
كاهلهم".
وقالت الطبيبة كرم "كثير من
اطباء اعرفهم تم استهدافهم
بسبب ثارات عشائرية ناجمة عن
وفاة مريض، حتى لو كان هذا
المريض في حالة حرجة او انه

اعداد لا تحصى من المرضى
توفوا في المستشفيات بسبب
افتقارها لتجهيزات طبية
ضرورية لم توفرها الحكومة.
وأضافت كرم بقولها "طفلة
صغيرة تعرضت للاختناق
بسبب قطعة من طعام علق في
المرء، لقد توفيت لأن الاطباء لم
يستطيعوا إنقاذها لعدم امتلاكهم
أداة ملقط المريء الضروري
لهكذا حالات الذي لم توفره
وزارة الصحة".
وقالت كرم إن كل ذلك يعود
لفشل الحكومة في توفير هذه
المستلزمات والخدمات، مشيرة
إلى أن كثيرا من المستشفيات
تعاني من قلة التجهيزات وعم
بناء منشآت جديدة.

□ ترجمة / حامد أحمد

الطبيب ذو الفقار عثر عليه ميتا
أثناء أدائه لوظيفته في إحدى
مستشفيات بغداد بعد أن تعرض
لحالة انهيار بعد فترة عمل
متواصلة لمدة 48 ساعة بدون
استراحة وسط حالة بائسة من
التجهيزات.

وكونه يعاني من حرمان النوم
والإرهاق فان موته يؤشر
لظروف سيئة يواجهها اطباء
عراقيون تهدد حياتهم.

مع ذلك ومنذ فترة طويلة تلقى
مسؤولية فشل نظام الرعاية
الصحية في العراق على الأطباء،
فهم يواجهون تهديدات منفصلين
أحدهما سوء المعاملة والثاني
تهديد التعرض للعنف.

اطباء وممرضون يشكون
من فشل الحكومة في توفير
مستلزمات طبية ضرورية مما
يتسبب بزيادة صعوبة مهمتهم
المتعلقة بإنقاذ حياة مرضى.
ويجد الأطباء أنفسهم ضحية
هجمات انتقامية، غالباً من
قبل عصابات، تنتج عنها حلق
مفرغة من رعاية صحية سيئة في
العراق. سلمى عودة، متحدثة
عن اللجنة الدولية للصليب
الأحمر في العراق قالت في لقاء
مع موقع نيو أراب البريطاني:
"رغم الحروب المتكررة وتبعاتها
التي حلت بالعراق، نجد مراكز
صحية جيدة ومستشفيات،
وتجهيزات لمعالجة المرضى".

تعزية

رحلت يوم أمس الأول في مدينة سدة الهندية

الدكتورة سراب

ابنة الأستاذ عباس عنون السلطاني

بعد مرض عضال، وهي شقيقة كل من سرمد وندى

وروز وبلال وسجى، وابنة أخ كل من بسبيه عنون

السلطاني ومنتهى السلطاني وفاضل السلطاني وحسين

السلطاني. وقد وري جثمانها في مقبرة العائلة

في مدينة كربلاء المقدسة.

اعلان صادر من البنك المركزي العراقي

جدول رقم ١

ت	اسم المادة	العدد	سعر الوحدة	السعر الاجمالي
١	مكائن عد وفرز العملة	٢١	دينار (٢٥٠٠٠٠٠)	٥٠٠٠٠٠٠٠٠
٢	مكائن رزم العملة	٢١	دينار (٥٠٠٠٠٠)	١٠٠٠٠٠٠٠٠
	المجموع		دينار (٣٠٠٠٠٠٠٠)	٦٠٠٠٠٠٠٠٠

جدول رقم ٢

ت	اسم المادة	العدد	القيمة التقديرية (سعر المفرد) (دينار عراقي)	السعر الاجمالي (دينار عراقي)	الملاحظات
١	ماكينة عد العملة جنوبية	١٣	٥٠٠٠٠٠	٦٥٠٠٠٠٠٠	مستهلك
٢	ماكينة عد العملة جنوبية	٥	٥٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	مستهلك
٣	ماكينة عد العملة جنوبية	١	٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	مستهلك
٤	ماكينة فحص الدولار نوع كمنز	٥	٥٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	مستهلك
٥	مضاد هواء	١	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	مستهلك
	المجموع		٢٥٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠	

جدول رقم ٣

جدول يشرح الترتيب لبيعها

ت	اسم المادة	العدد	القيمة التقديرية (سعر المفرد) (دينار عراقي)	السعر الاجمالي (دينار عراقي)	الملاحظات
١	سيات ٢ طن	١٨	٢٥٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	مستهلك
٢	سيات ١ طن	١٥	٥٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	مستهلك
٣	مكيف ٢ طن	١١	٢٥٠٠٠٠	٢٧٥٠٠٠٠	مستهلك
٤	برك	١٦	٥٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	مستهلك
٥	جهاز استشعار	٩	٢٥٠٠٠٠	٢٢٥٠٠٠٠	مستهلك
٦	سخان	٢	٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	مستهلك
٧	سيات ٧ طن	٣	١٥٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	مستهلك
٨	قطعة داخلية ١ طن	٩	٥٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	مستهلك
٩	تلفون	١٣	١٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠	مستهلك
١٠	كلاية	١٧	١٠٠٠٠٠	١٧٠٠٠٠٠	مستهلك
١١	بطاريات	١٥٠	١٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠	مستهلك
١٢	ابواب خشب	١٤	١٠٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠	مستهلك
١٣	نفس	١٦	١٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠	مستهلك
١٤	منضدة مكتب	٤٥	٢٥٠٠٠	١١٠٠٠٠٠	مستهلك
١٥	كرسي مكتب	٥٦	٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠	مستهلك
١٦	خزان بوليستر	١	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	مستهلك
١٧	ميردة هواء	٧	٥٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠٠	مستهلك
١٨	كيس خنابية	٢٠	١٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	مستهلك
١٩	كثافة خنابية	١٣	٥٠٠٠٠	٦٥٠٠٠٠٠	مستهلك
٢٠	كيبورد خنابية	٢١	٢٥٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	مستهلك
٢١	ماوس خنابية	٢٢	٢٥٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	مستهلك
٢٢	قارح	٧٠٤	٢٥٠٠٠	١٧٦٠٠٠٠٠	مستهلك
٢٣	سفر	١٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	مستهلك
٢٤	UPS	١٩	٥٠٠٠٠	٩٥٠٠٠٠٠	مستهلك
٢٥	طابعة	٣	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠	مستهلك
٢٦	مروحة	٨	٢٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠	مستهلك
٢٧	مطفاة	١	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	مستهلك
٢٨	مقلاة	١٢	٢٥٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	مستهلك
٢٩	دولاب حديد	٩	٥٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	مستهلك
٣٠	قنادل	٢٠	١٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	مستهلك
٣١	قطعة داخلية ٧ طن	٣	٧٥٠٠٠٠	٢٢٥٠٠٠٠٠	مستهلك
٣٢	بطاريات	٣٥	٥٠٠٠٠	١٧٥٠٠٠٠٠	مستهلك
	المجموع		٥٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠٠٠٠	

يعلن البنك المركزي العراقي / المقر الرئيسي في بغداد شارع الرشيد عن اجراء مزايدة علنية لبيع مكائن عد وفرز ورزم العملة و عددها (١٦) مكائن مستهلكة مع ضاغط هواء عدد (١) مستهلك. وموجودات مستهلكة . فعلى الراغبين بالدخول في المزايدة الحضور الى موقع المواد في كراج النهضة العائد الى هذا البنك والكائن في نهاية شارع المعارض مقابل مستشفى الجملة العصبية وسيكون موعد المزايدة على بيع المواد الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ٢٠١٩/٩/١٦ مستصحباً معه المستمسكات الثبوتية وصك مصدق لامر البنك المركزي العراقي لغرض الاشتراك بالمزايدة العلنية اعلاه بمبلغ ٢٠٪ من القيمة المقدرة للمواد و البالغة (١٦,٢٩٥,٢٥٠) دينار (ستة عشر مليون ومئتين وخمسة وتسعين ألف ومئتين وخمسين ديناراً) وله الحق بالاطلاع على المكائن والموجودات في كراج النهضة خلال فترة نشر الاعلان وخلال اوقات الدوام الرسمي .
لجنة البيع والايجار



جمهورية العراق
شبكة الاعلام العراقي
قسم العقود والمناقصات

العدد ١٢٢٤٨

التاريخ: ٢٠١٩/٩/٢

تنويه

تم نشر اعلان صادر من شبكة الاعلام العراقي بخصوص المناقصة المرقمة (٤) لسنة ٢٠١٩ والخاصة (بتجهيز معدات مونتاج واجهزة خزن) ونود ان نبين بان موعد الغلق هو الخميس المصادف ٢٠١٩/٩/١٦ بدلاً من ٢٠١٩/٩/١٢ .

شاكرين تعاونكم معنا..

مع التقدير

فضل عباس فرج الله
رئيس شبكة الاعلام العراقي

جمهورية العراق محافظة ذي قار العقود الحكومية

العدد: ١٩٥٩

التاريخ: ٢٠١٩/٩/٢

إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والاجنبية م / تنويه

إلحاقاً باعلاناتنا المرقمة: ١٩١٨ و ١٩٣٣ و ١٩٢٨ و ١٩٢٧ و ١٩١٠ و ١٩٢٩ و ١٩٢١ و ١٩١٢ و ١٩٢٥ في (٢٠١٩/٩/١)

١- ورد سهواً تصنيف الهويات المطلوبة للمناقصات (٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٤٧ و ٤٨) والصحيح كما في الجدول أدناه:

ت	اسم المشروع	رقم المناقصة	تصنيف الهوية الصحيح
١	تشبيد وتأهيل شبكات كهرباء في الجبايش - الفهود - سيد دخيل - الاصلاح - البطحاء - اور	٢٢	كهربائية سابعة
٢	تجهيز محولات توزيع ٤٠٠ ك.ف.أ مع الملحقات لمديرية توزيع كهرباء ذي قار	٢٣	شركة جيبهز / غرفة جارة
٣	تشبيد وتحسين وتطوير شبكات كهرباء لاجياء مختلفة في مركز مدينة الناصرية	٢٤	كهربائية سادسة
٤	تشبيد وتأهيل شبكات كهرباء في الطار والعكبة والكرمة والفضلية	٢٥	كهربائية تاسعة
٥	تجهيز محولة قدرة ٣١.٥ أم. في. أي في مركز قضاء سوق الشيوخ	٢٦	شركة جيبهز / غرفة جارة
٦	تشبيد وتأهيل شبكات كهرباء في الرفاعي - الفجر - القلعة	٤٨	كهربائية سادسة
٧	تجهيز مواد للشبكة الكهربائية مع تجهيز محولات لمديرية توزيع كهرباء شمال الناصرية	٤٦	كهربائية سادسة
٨	تشبيد وتأهيل شبكات كهرباء في الشطرة - الغراف - النصر	٤٧	كهربائية سادسة

٢- ورد سهواً في المناقصة (٣٦) اسم المشروع (انشاء مدرسة ابتدائية ٦ صف عدد ٤ في النصر) والصحيح هو (انشاء مدرسة ابتدائية ١٢ صف عدد ٣ في النصر).

وان آخر يوم لتقديم العطاءات كما في اعلاناتنا اعلاه ولتقتضيات المصلحة العامة لذا اقتضى التنويه.

عن / عادل عبد المحسن عبد الله الدخيلي
محافظ ذي قار

العدد: ١٩٠٩

التاريخ: ٢٠١٩/٨/٢٩

محافظة ذي قار العقود الحكومية

رقم المناقصة (٢) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٢ على حساب الشركة المخلة إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والاجنبية

م / تمديد مناقصة

إلحاقاً باعلاناتنا العدد (١٨١٤) في ٢٠١٩/٨/٧

حصلت موافقة السيد المحافظ على تمديد مناقصة رقم ٢ والخاصة بمشروع (الاعمال المتبقية لمشروع انشاء شوارع وارصفة حي اور ومدينة الصدر) ولتقتضيات المصلحة العامة ولاتاحة اكبر فرصة للشركات لتقديم العطاءات تقرر تمديد تاريخ الغلق ليكون يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/٩/٥ لذا اقتضى التنويه.

مع التقدير

عادل عبد الحسين عبد الله الدخيلي
محافظ ذي قار / وكالة

عبارة أخرى

علي رياح

ميلودراما المشهد الأخير!

يتركون المشكلة تتدرج مثل كرة الثلج لتكبر .. يجلسون على كرسى الانتظار بينما القضية تتفاقم وتدخل في منحنيات العودة .. عندها تتحرك العقول والضمائر والجهود لكي تذلل على وسائل التواصل الاجتماعي قبل المخاطبات الرسمية مع الجهات ذات العلاقة ، ما يمكن بذله لوقف النزيف أو التداوي ، ومحاوله إيجاد آية مخرج لازمة كانت مشكلة ، فتحوّلوا إلى قضية قبل أن تدخل في النفق المظلم!

لماذا يذكرني أهل الشأن الرياضي عندها بتلك الإنارة (البوليودية) المستهلكة للكثير من الأفلام السانجاة التي لا تنتهي إلا مع ظهور المنقذ الآتي من بعيد .. البطل الذي يخفي بغل المقادير ثم تقدمه الأقدار في اللحظة الأخيرة على أنه معقد الأصل الوحيد الذي ينتهي عنده اليأس ، ويبتدئ الرجاء!

لماذا نلتمس الأزمة في بواكيرها في أيدينا .. نراها بأم العين وهي تنمو ، فنجاهلها إما استخفافاً أو تجاهلاً أو عن سابق نية وعمد وترصد؟! ما حدث أو يحدث لأندية الطلبة والمبناة والنخف نموذج حي وطري وجديد يشهد على أننا لا نملك أية رؤية للرياضة في البلد من أقصاه إلى أقصاه ، وبأننا نخرق القوانين في كل لحظة ، ثم ندخل في أسوأ ما يمكن أن نخضعه في طبيعة العلاقة الرياضية أو الإنسانية أو الوطنية .. ندخل في (جوجو) التشفي لننتظر أن يسقط طرف طرفاً آخر ، فنلك هو السبيل (الأمثل) لإبقاء الساحة الرياضية مباحة ومناحة لهذه الفوضى التي لا فلكل منها! تتحمل أندية الطلبة والنخف والمبناة النصب الأوفر من مشكلة عدم سداد حقوق اللاعبين والمدربين على مدى يقصر أو يطول .. هي تتحمل الأمر في البداية؟! ولكن أين عين الدولة مما كان يجري أو ما يجري ، أو سيجري بعد الآن؟

أعني ب (عين) الدولة الرقابة على التفاصيل .. وأعني كذلك أدواتها ووسائلها في البحث عن الحلول حين تستعصي على ناد أو اتحاد ، بما في ذلك قدراتها المالية التي تستعف بلا شك في علاج مواقف ناجمة عن الاستسهال والاستهزاء والاستخفاف بالقوانين الرياضية الداخلية والخارجية .. فالدولة هنا ، بأي إجراء سريع وحاسم لها ، تحفظ للعراق هيبته وسمعته ، ولا تدعه مضغّة لتولكها التنظيمات الخارجية التي لا نبرئ ساحتها ، فهي تمسك بأية قضية كي تفعلها وتجعلها أداة للضغط على العراق بالوعيد والتهديد والحرمان ، فيما رأينا هذه التنظيمات تغض الطرف عن أزمات وممارسات مماثلة في دول قوية لها كلمتها ولها حضورها ولا يمكن مجرد الإنارة إليها بالتقصير!

أزمة المستحقات المترتبة على الأندية الثلاثة وربما غيرها ، طرح القضية من الجانب الأوسع الذي أمهلنا النظر إليه منذ ست عشرة سنة .. الجانب الذي يتعلق بفوضى التصرف والقران في كل مفاصل الرياضة العراقية ، بعد أن تركت الدولة الحبل على الغارب وألقت بالرياضة في المرتبة المتدنية من سلم اهتماماتها ، ما جعل من يلبق ومن لا يلبق يتولى الزمام في الكثير من المرافق .. وحين يتهدد وجود ناد عريق وكبير مثل المبناة والطلبة والنخف ، نقول : تعالي يا دولة .. حلها يا مسؤول!

فأتى الدولة مسرة متعجّلة ، ويظهر المسؤول في هذا المشهد المبلورامي وكأنه يمسك بحبل النجاة ، فقلوب من حوله الأتائيد التي تهتف بحياته وبحياة القائمين على إيجاد حل للحظات الأخيرة! العراق بلد يعرف الرياضة منذ قرن من الزمان في أقل التقديرات .. بلد النجوم والقامات والمشاهير وعقول التنظير والتنظيم الرياضي، ولا يصح أبداً أن يكون هذا حاله .. فقد أضغنا البوصلة، وأصبحت الرياضة عندها تمشي بلا خطوة!



لماذا نلتمس الأزمة في بواكيرها في أيدينا .. نراها بأم العين وهي تنمو ، فنجاهلها إما استخفافاً أو تجاهلاً أو عن سابق نية وعمد وترصد!؟

فريق الطلبة يودع دوري الكرة الممتاز رسمياً!

التراخيص الاسيوية تمنح مهلة جديدة للنخف والمبناة

بغداد / حيدر مدلول

هبط فريق الطلبة احد اندية دوري الكرة الممتاز بصورة رسمية الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالموسم 2019-2020 بعد رفض الاتحاد الاسيوي لكرة القدم التعدادات التي قدمها وزير الشباب والرياضة د. أحمد رياض بتسديد الديون المترتبة بذمة مجلس إدارة نادي الطلبة الرياضي لعدد من اللاعبين والمدربين السابقين .

وتسلم أمين السر في اتحاد كرة القدم د. صباح محمد رضا تسلم كتاباً رسمياً من رئيس لجنة التراخيص في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم أبلغه برفض الضمانات المالية التي قدمها د. أحمد رياض وزير الشباب والرياضة بشأن حل الأزمة المالية والمشاكل الإدارية لنادي الطلبة الرياضي مشيراً الى انها ترفض منح النادي مهلة إضافية بعد انتهاء المهلة الأخيرة يوم الحادي والثلاثين من شهر آب الماضي وفق الرسالة التي وصلت الى اتحاد الكرة يوم الحادي والعشرين من الشهر ذاته .

وطالبت لجنة التراخيص الاسيوية اتحاد كرة القدم بصورة رسمية بتطبيق شروط المعايير الاسيوية حرفياً وعدم ترخيص أي ناد لم يسدد المستحقات المالية للاعبه قبل يوم الحادي والثلاثين من شهر آب الماضي مبيناً أنه وفق ذلك لا يحق لنادي الطلبة الرياضي مشاركة فريقي الكروي بصورة قانونية بدوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2020 نتيجة لعدم حصوله على الرخصة المحلية لذلك فإنه سيكون أحد أندية دوري الدرجة الاولى بالموسم الكروي الجديد .

وأجرى النائب الثاني لرئيس اتحاد كرة القدم علي جبار رئيس لجنة المسابقات المركزية سلسلة من المفاوضات الحثيثة خلال الأيام القليلة الماضية مع اللاعبين المشتمكين على إدارة نادي الطلبة الرياضي للتوصل الى صيغة اتفاق معهم ولكنهم رفضوا بسبب ما عانوه من أساليب ملتوية من رئيس النادي علاء كاظم وعدد من أعضاء مجلس الإدارة قبل لجوئهم الى الاستعانة بمحامى مصري لرفع العديد من الشكاوى لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الاسيوي لكرة القدم للحصول على بقية مستحقاتهم المالية المترتبة بذمة نادي الطلبة وفق العقود التي أبرموها معها قبيل انضمامهم الى صفوف الفريق الأول لكرة القدم في النادي حيث كسبوا تلك الشكاوى لصالحهم في النهاية .



وبقائه في دوري الكرة الممتاز بالموسم الجديد باعتباره يمثل محافظة لها ثقلها على صعيد خارطة الكرة العراقية وله رصيد من الشعبية الجماهيرية . وتم تحديد يوم الخامس عشر من شهر ايلول الجاري موعداً نهائياً لإدارة نادي المبناة الرياضي من قبل لجنة التراخيص الاسيوية لتسديد ما بذمتها من مبالغ مالية مستحقة للاعبين (صالح سدير وأسامة علي) الذين مثلوا الفريق الأول لكرة القدم في الموسم 2017-2018 حيث ستكون الأساس له في منحته الرخصة المحلية التي تضمن له التواجد في الموسم الكروي الجديد ولاسيما أن لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم قد وضعت في سحب القرعة للدوري الممتاز حيث سيضيف فريق زاخو على ملعب الفحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة ضمن الجولة الاولى من مرحلة الذهاب .



الاسيوي لكرة القدم منحت إدارة نادي النخف الرياضي مهلة جديدة ستنتهي يوم الحادي عشر من شهر ايلول الجاري بعد الكتاب الرسمي الذي ارسله رضوان الكندي رئيس النادي بالتوصل الى تسوية مع اللاعبين الذين لديهم مستحقات مالية بذمة النادي للمواسم السابقة على أثر الجهود الحثيثة التي قامت بها عدد من الشخصيات الكروية العراقية مع هؤلاء اللاعبين الذين اعربوا عن موافقتهم في استرداد بقية مبالغهم المالية من النادي وفق اتفاق رسمي يبرم بينهم في ظل رغبتهم الكبيرة في عدم الحاق الأذى بالفريق

وسيكون قرار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم واجب التطبيق من قبل مجلس إدارة اتحاد كرة القدم على فريق الطلبة حيث أن السماح للأخير بمشاركته في الموسم الكروي الجديد من خلال حصوله على الرخصة المحلية سيتعرض الاتحاد الى عقوبات مشددة من قبل نظيره الاسيوي من خلال فرض غرامة مالية عليه تتجاوز 300 ألف دولار الى جانب منع الفرق العراقية من اللعب في النسخة المقبلة من بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم المؤمل انطلاقتها في بداية شهر شباط من العام المقبل . ومنحت لجنة التراخيص في الاتحاد

سلة الوطني تواجه لبنان في افتتاح تصفيات آسيا

بغداد تشارك في إطلاق شعار مونديال 2022

بغداد / المدى

أعلن الاتحاد الاسيوي لكرة السلة عن جدول مباريات تصفيات المجموعات الستة ضمن منطقتي الشرق والغرب لبطولة كأس آسيا 2021 التي ستقام خلال الفترة من 21 شباط 2020 ولغاية 22 شباط 2021 .

وتذكر الاتحاد الاسيوي لكرة السلة على موقعه الرسمي : إن منتخبنا الوطني لكرة السلة سيحل ضيفاً ثقيلاً على نظيره اللبناني بالعاصمة بيروت يوم الحادي والعشرين من شهر شباط المقبل في افتتاح مشواره ضمن النافذة الاولى

شباط 2021 في افتتاح النافذة الثالثة ويلتقي منتخبنا الوطني لكرة السلة نظيره منتخب البحرين بالعاصمة المنامة يوم الثاني والعشرين من الشهر نفسه في نهاية رحلته ضمن النافذة الثالثة . وسيأهل أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الستة مباشرة الى بطولة كأس آسيا 2021 ليلعب مجموع المتأهلين 12 منتخباً بينما ستلعب المنتخبات التي تحتل المركز الثالث ملحقاً يتأهل منها 4 في النهاية لتصبح عدد المنتخبات المشاركة في البطولة 16 منتخباً في بلد سيتم تحديده في وقت لاحق من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة السلة .

لتصفيات كأس آسيا 2021 لحساب المجموعة الرابعة التي تضم الى جانبها منتخبى الهند والبحريني فيما سيضيف في مباراته الثانية ضمن النافذة ذاتها منتخب الهند يوم الرابع عشر من الشهر نفسه ويلعب مباراته الثالثة أمام المنتخب البحرينى في مسنهل مشوار النافذة الثانية يوم السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني 2020 قبل أن يستقبل منتخب لبنان في مباراته الرابعة يوم التاسع والعشرين من الشهر نفسه في ختام منافسات النافذة الثانية فيما سيغادر الى نيودلهي ملاقاة مضيفه منتخب الهند يوم التاسع عشر من شهر



بغداد / المدى

(برج بغداد، ساحة التحرير).

ويبيت أن شعار كأس العالم سيعرض أيضاً على شاشات عملاقة في عدد من دول العالم، حيث اختير من الأمريكتين: الولايات المتحدة الأمريكية (تايمز سكوير، ونيويورك)، ونيويورك، ونيويورك، وبوينس آيرس، والبرازيل (ميترو دوميناشن سبي ستايشن، وساوا باولو)، وتشيلي (إيه في كينيدي، وبارديه هورتادو، وسانتياغو)، والمكسيك (شارع بريسيبال، ومكسيكو سيتي).

وسيعرض في أوروبا بإنجلترا (لندن ويستفيلد ستراتفورد سيتي، وفورد دايالز، ويستفيلد سكوير، ويستفيلد)، وفرنسا (جريه دو نور، وباريس)، وألمانيا (محطة برلين للقطارات)، وإيطاليا (سيمبيون، وأكرو ديه لا باس، وميلانو)، وإسبانيا (مدريد، وكايو)، وروسيا (توفيه أربات 2، وموسكو) . وأشارت اللجنة العليا انه سيعرض شعار المونديال في تركيا عبر الشاشات العملاقة في كل من يلدن، وزوهارانبا، وباتشيسير كيسم، وتاسديلين، ومعمار سنان، وكافيرجا، وهارباي، ومركز وبرباروس، وإفغازيم، والهند (تقاطع أولنات، ومومباي)، وكوريا الجنوبية (كويكس كراون، وسول)، وجنوب أفريقيا (شارع أليس، وساندتون، وجوهانسبرغ)

فان دايك ينافس رونالدو وميسي على جائزة اللاعب الأفضل

بغداد / المدى

يحتضن ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو الإيطالية يوم الثالث والعشرين من شهر ايلول الجاري حفل توزيع النسخة الرابعة من جوائز الأفضل للعام 2019 التي سيكشف عنها الاتحاد الدولي لكرة القدم وموقعه الرسمي : ان الهولندي فيرجيل فان دايك مدافع فريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم سينافس البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم فريق يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم والارجنتيني ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم على جائزة اللاعب الأفضل لعام 2019 حسب القائمة النهائية التي أعلنها الاتحاد الدولي لكرة القدم حيث تجدد الصراع بين اللاعبين الثلاثة للمرة الثانية بعد جائزة اللاعب الأفضل في قارة أوروبا التي



حصمت في النهاية لمصلحة فان دايك نظراً لدوره الفعال في حصول فريقه على لقب دوري أبطال أوروبا للموسم 2018-2019 وكذلك تتويجه بكأس السوبر الأوروبي في العالم 2018 .

الديمقراطية تموت في الظلام



د. أحمد عبد الرزاق شكارا

الديمقراطية تموت في الظلام Democracy dies in darkness شعار تبنته جريدة واشنطن بوست الاميركية The Washington Post وأجده مناسباً لتحليل الصورة الراهنة لأزمات العراق التي تعاضلت فيها السليبات مع إحدار واضح في منسوب الإيجابيات التي كان من المفترض أن تتصاعد لدرجات عليا تنقل العراق من عملية سياسية تعرف بأنها "ديمقراطية" إلى ظاهرة تعزز المضمون الحقيقي للديمقراطية كي تؤكد على ضرورة احترام الآخر والتعايش السلمي معه مع الاهتمام العميق بالبعد المؤسسي الحقيقي الذي يعلى المصلحة الوطنية على حساب المصالح الفئوية والفردية من جهة أخرى. المعادلة البسيطة تقول : كلما ابتعدت قناعة الرأي العام وثقته بالنظام السياسي كلما اهتزت أركان الديمقراطية السياسية بصورة جلية ومن ثم فقدت برقيتها والتمزام بمعطياتها .

بمعنى من المعاني يعيش العراق ليس ظلمة افتقار الكهرياء فقط بل عتمة وعدم وضوح مآلات العملية السياسية الراهنة التي وصلت إلى درجة كبيرة من الضعف البنيوي والعملياني. من هنا، حتمية أن يتحمل العراقيون جميعاً عبء مسؤولية

تغيير واقع متزدي والانتقال إلى حالة الضياء والنور وهي ماتمتمل حقاً مسؤولية التغيير الإيجابي حيث أن لكل منا محيطه وفضاءه المشبع بالآمال العريضة التي ينتظر إنجازها بفروغ الصبر من إحترام للحريات الديمقراطية إلى حماية حقوق الإنسان وحرياته الأساسية إلى تمتع العراق باستقرار وأمن واسع ومعنى في ظل سيادة وطنية خالصة يفترض أن يحرص النظام السياسي العراقي علنا وجهاراً على الالتزام المستمر بها متمنياً لكيانه وللحتمية المجتمعية والسلام الاجتماعي.

العراق لاعب سياسي مهم لا يمكن تجاهل دوره في إطار المحيطين الاقليمي (العربي وغير العربي) والدولي نظراً لموقعه الحيوي الجيوسياسي وإملاكه إمكانات بشرية متخصصة -داخل وخارج البلاد- ومادية "اقتصادية- معدنية" ضخمة يمكن فقط في حالة توظيفها بشكل جيد أن تحقق نقلة نوعية جيوسياسية - إقتصادية متميزة تطوع مسار التاريخ السياسي للعراق الحديث. لاشك أن إنهيار مايعرف بدولة الخلافة "الخرافة" داعش في عام 2017-2018 واستمرار عملية إرادة النصر في مراحلها "مابعد المرحلة الرابعة" تؤكد نظرياً أن مستقبل الأمن في العراق سيتحسن

إلى درجة غير مسبوقه في المستقبل المنظور . إلا أن الواقع الراهن الذي ينوء بمشكلات وأزمات متنوعة معقدة قسم منها سياسي وآخر أممي والجزء الآخر اجتماعي - تربوي - إقتصادي -إداري - ثقافي كلها تعزز الفرضيات القائمة من أن عملية الانتقال لوضع ديمقراطي حقيقي تسلط فيه الاضواء على الواقع الراهن بغية إصلاحه يؤكد أهمية بل حتمية بناء الدولة الديمقراطية- المدنية الحقيقية وهو أمر ليس ميسوراً أو يمكن تلمس نتائجها في الأمد القريب خاصة مع تصاعد حالات عدم التيقن كنتيجة لصمت الحكومة العراقية أو لعدم التشخيص المناسب وتحديد الأولويات ومن ثم تبيان طرق معالجة الأزمات التي تراكم بصورة أكبر من إمكانيات حلها . إن تأثيرات التكتلات والأحزاب السياسية - الدينية "المذهبية" التي لبست لبوس الإسلام دون الانتماء الحقيقي له لن يسعها التنازل عن مواقفها ومصالحها المتميزة التي وصلت إليها في ظل نظام سياسي مازال قائماً منذ 2003 على المحاصصة والتمايز الطائفي والعرقى والقبلي .

صحيح إن انتخابات أيار 2018 برغم عدم مصداقية نتائجها أفرزت لنا واقعا جديداً أضعف نسبياً من قوة التكتلات إلا كتلتين رئيسيتين صراعات عشائرية وغيرها تهدد

(سائرون وفتح) استوعبت بعض من جهات سياسية أو طائفية وعرقية أخرى إلا أنها عملية مازالت تتحكم في مسارها أسس لم تنه كليا المحاصصة مايبضعف كثيراً الدولة العراقية بكافة مؤسساتها بصورة تسمح بإعطاء انطباع أو تصور بيان العراق فاقد لسمات الدولة المعترف بها التي على رأسها إحكام السيادة الوطنية من جهة وتطبيق حكم القانون والقضاء العادل من جهة أخرى.

إن استمرار النزاعات العشائرية دون ضوابط حكومية صارمة ومن نماذجها تلك التي تتكرر في محافظة البصرة وغيرها من محافظات ضمن أجال زمنية قصيرة ماهو إلا جانب من حالة الوهن السياسي المتنامي لمؤسسات الدولة. إن مايزيد الأمر سوءاً أن النزعات القبلية لازالت تصور من قبل بعض الأطراف القبلية والعشائرية على إنها ضرورية اساسية للحفاظ على أمن البلاد بينما من فصول وتقاليد قبلية هي امور عفى عليها الزمن لاتصعب قطعاً في خدمة بناء دولة مدنية حديثة تعتمد على حكم القانون والالتزام بدستور وطني.

ما تقدم يضع مسؤولية كبرى على الحكومة العراقية أن تحدد كلياً من صراعات عشائرية وغيرها تهدد

استقرار وأمن الدولة العراقية. هذا بالتوازي مع ذلك لا بد أن تسعى الحكومة العراقية وبوجه السرعة وبمنتهى الشفافية لإحكام تطبيق الامر الديواني 237 لدمج قوات الحشد الشعبي في إطار المنظومة الامنية الرسمية للجيش والشرطة العراقية مسألة صحيحة إنها ليست يسيرة في تطبيقها لأسباب مختلفة إلا أنها أمر عاجل خدمة للمصلحة الوطنية. ما يضاعف الامر صعوبة ضبط وإنتشار السلاح خارج الحدود القانونية للدولة رافقتها مؤخرًا تداعيات هجمات الطائرات المسيرة على مراكز ومخازن عتاد الحشد الشعبي التي يعتقد على نطاق واسع أن إسرائيل قد تكون وراءها . الموقف الحكومي الرسمي للرتاسات الثلاث أيضاً لم يكن في نظر الكثير من المراقبين للشأن العراقي على مستوى "خطورة الحدث" نظراً لكون احتمالات تكرره واردة مع عدم توفر آليات أمنية رادعة.

ضمن هذا السياق والتزاماً بموضوعنا نرى أن توفر الشفافية والحاسبة القانونية من قبل السلطة التنفيذية ومنظمات المجتمع المدني تجاه إخضاع كل تنظيم مليشياوي - عسكري لسلطة القانون والقضاء وبشكل يتوافق مع رسالة دبلوماسية واضحة وقوية للمجتمع الدولي

والإقليم تؤكد أن سيادة العراق الوطنية تعد خطأ أحمر لايجوز تجاوزه مهما قدم من تبريرات لاترقي للفعل الخارجي العدواني "الإسرائيلي" أو لغيره من قوى ظلامية تسعى لإضعاف العراق. كل ذلك كي لاتموت الديمقراطية "إن وجدت" أو تعيش في ظلام بعيدا عن دور فاعل للرأي العام العراقي "المتنور" الذي يستطيع لبورة حراك وتنظيم شعبي مستمر يهدف لوقوف سدا مانعاً لأي تدخل خارجي لايجوز تقبله قانوناً بل وغير مرحب به إطلاقاً . من هنا أهمية توفر استراتيجية إعلامية فاعلة وواضحة تبين للشعب العراقي حقائق الأمور والموقف على حقيقته دون تخوف من النتائج إذ أن الأمن الوطني هو على المحك وبالتالي مسؤولية المصلحة الوطنية تستوجب الخروج سريعاً بموقف موحد واضح المعالم كي لايتحرك الأمر لإنتشار المعلومات المضللة أو الشائعات أو التحليلات غير العلمية والموضوعية كما يعرف بـ "دعياء التخصص" فرص نقل الأحداث المتنوعة دون وجود جهاز سيطرة علميا - حكوميا للفترة أو تصفية كل مايجانب الصواب عندها فقط لن تموت الديمقراطية

أخطر ما يواجه الحكم والمعارضة معاً



حسين العادلي

• إن أردنا حكماً رشيداً ومعارضة صالحة، فعلياً أن نعلم، أنّ أخطر ما يواجهها معاً، هو، ممارستها في أوارها وسط التمرد والتحليل والتضارب واختلاف المعايير التي تعتمدها الدولة بتأسيس وإدارة سلطاتها ومسؤولياتها... هذا يُنتج نظاماً سياسياً غير معياري (لا يمكن التأسيس عليه والإحتكام إليه وجعله ميزاناً وضابطاً. إنّ النظام غير المعياري يُنتج بنية تلقيفية وهجينة ستقود إلى بنية متداخلة ومضطربة للحكم والمعارضة معاً، فتختلط الأوار وتضيق المسؤوليات ولا يمكن عندها فرز الجبهات وتحمل نتائج ممارسة الحكم والمعارضة معاً. عدم حسم بنية النظام يعني عدم حسم معاييره وهويته ومرجعياته ومسطرته بدوائر الممارسة والإلتزام والمسؤولية والإضباط وتحميل وتحمل النتائج.

• أخطر ما يواجه الحكم والمعارضة، هو، الخط المتعمد والمعتمد بين الحكم (المتحرك) والدولة (الثابتة) ضمن بنية النظام وممارسات قوى الدولة، وعدم الإتفاق على (المحرمات الوطنية) التي لا خلاف فيها عليها والتي تمثل كينونة الدولة ومصالحها وسيادتها. وأي نظام سياسي يدمج بين الحكم والدولة ويفتقد لائحة المحرمات الوطنية أو يختلف فيها وعليها بشي بوجود أزمة وحدة وهدف وبوصلة ذاتية

خرايط متصدعة ونزاعات مديدة



غسان شربل

الصعوبة. في عالم المعسكرين كان يكفي أن تتفق واشنطن وموسكو ليتم احتواء أي نزاع ومنع امتداده أو استمراره. ذهب هذا العالم إلى غير رجعة. عالم القوة العظمى الوحيدة الذي ولد من رحم الانهيار السوفياتي لم يعمر هو الآخر. إدارة العالم مهمة أصعب من أن تضطلع بها قوة واحدة مهما امتلكت من النقل الاقتصادي تتبلور توازنات جديدة وبديلة. تراجع الدور الأوروبي وتقدم الدور الصيني، لكن لم تتبلور بعد آلية دولية لضبط النزاعات تقوم على توزيع جديد لتسهم في شركة القرار الدولي. توزيع يأخذ في الاعتبار عودة روسيا وصعود الصين وما أصاب العالم من متغيرات بفعل الثورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة.

قال السياسي إن المشكلة هي أننا نتحدث عن بعض دول المنطقة من دون أن نأخذ في الاعتبار التغييرات العميقة التي أصابت التوازنات داخلها وتسلب لاعبين إقليميين أو دوليين إلى تركيبها التي لم تتجس في التعافي من آثار الانهيارات المتلاحقة. إن عملاً روتينياً من نوع تشكيل الحكومة تحول إلى مهمة شاقة، وخير دليل ما يرافق تشكيل أي حكومة في العراق ولبنان.

يطلب العالم حكومة عادل عبد المهدي بما لا تستطيع تقديمه مثلاً. ليست قادرة على إبقاء العراق خارج عملية تبادل الرسائل القاسية بين واشنطن وطهران. ليست قادرة في الوقت نفسه على إبقاء العراق خارج عملية تبادل الضربات بين إيران وإسرائيل. أي محاولة جدية منها لإبقاء الساحة العراقية خارج هذه التجاذبات والمبارزات تعني سقوطها. وافتقاد حكومة عبد المهدي إلى هذه الحصانة تعبير صريح عن افتقاد الدولة العراقية إليها. هل يستطيع عبد المهدي مثلاً إلزام

عودة اللاجئين السوريين من المخيمات التي أرغموا على اللجوء إليها يوفر الأرضية لانتشار التطرف مرة أخرى. شعور الكرد بأن تضحياتهم في محاربة «داعش» لم تؤخذ أبداً في الاعتبار يؤسس هو الآخر لمشاعر ستحتج أي فرصة للتعبير عن نفسها.

كان للشعور سابقاً أن الدول المتاخمة للكيان الإسرائيلي تعيش على خط الزلازل الذي أطلقه النزاع العربي - الإسرائيلي. يمكن اليوم إن هذا النزاع لم يعد البند الأول في مخاوف أهل المنطقة أو اهتماماتهم. التدفق الإيراني في الإقليم بعد اقتلاع نظام صدام حسين وضع عدداً من الدول أمام خط جديد للزلازل. تصعد الدول متعددة الانتعاءت أطلق بدوره زلازل لم تنحسر تماماً بعد. الهجمات الإسرائيلية الأخيرة في العراق ولبنان وسوريا ترسم بدورها خطاً جديداً للزلازل.

التصدع اليمني واضح بدوره وشهدنا في الأيام الأخيرة فصولاً تشير إلى ما يمكن أن يحدث ما لم يتخذ اليمنيون قراراً حاسماً بالاحتكام إلى الحوار الذي دعت إليه السعودية كطريق وحيدة لمعالجة مشكلاتهم ورسم مستقبلهم. تحول الحوثيين وكيلاً إيرانياً نشطاً يكشف أن التصدع في الخريطة اليمنية ذهب بعيداً.

تستطيع روسيا التعايش مع هذا التصدع المتفاقم في الخرائط، وربما بعض الدول الإقليمية. لكن السؤال هو عن الشعوب المرزقة في ظل الخرائط المتصدعة التي باتت تستورد نزاعات جديدة وتضفيها إلى النزاعات القديمة.



تلويحة المدى

■ شاكِر لعبيبي

هل (التقولات) هن بقية من بقايا جوازي العصر العباسي؟

سقطنا على عبارة القاضي التنوخي التي تقول إن أحدهم حضر في سنة ست وعشرين وثلاثمائة، "مجلس تحفة القوالة، جارية أبي عبد الله بن عمر البازيار [أحد قواد المتوكل جليبه من دمشق]" (التنوخ: مشوار الحاضرة)، وهاك عبارة ترد لدى أبي الفضل العمري: "تحفة" جارية أبي يعقوب [..] ومن أصواتها: مجزوء الرمل]

أح من حبك أح - أح منه لا براح
إنما تيم قلبى - عقد ندر وو شاح .

ويذكر أنه من شعر الوليد ابن يزيد، ولم نثر على ذلك في شعره، كما يذكر واضعا علامة استفهام قبل اسمها أنها جارية أبي يعقوب ولم نعرف هذا الرجل. بينما ينقل مؤلف (وفيات الأعيان) حكاية التنوخي نفسها.

هنا أمران: أن التنوخي لا يسميها "مغنية" إنما "قوالة". والقوالة كلمة مستخدمة حتى اليوم في العمالية العراقية للمرأة، فلا يقال للرجل قوالة. وربما قبلت المفردة قوالات للزجال في بلاد الشام أو مصر، أي الذي يكتب الأزجال. في العراق (القوالة) خلافاً (للملأية)، هي المرأة التي تقول (الشعر) وتنتشد في المآتم والأفراح وبخاصة الأيونيات والهوسات. وهذا أقرب لمناخ الجوازي قبلهن. الأمر الثاني: مفردات أغنية تحفة (أح من حبك أح).

السنة التي يذكرها القاضي التنوخي هي سنة 326 الهجرية التي تقع بين سنتي 937 و938م، أي في القرن العاشر الميلادي، وهذا وقت مبكر نسبياً.

فهل كان العراقيون يطلقون منذ القرن العاشر الميلادي على الجوازي المغنيات اسم القوالات؟ لا يترك التنوخي، ولا مفردات الشعر الذي غنّته تحفة (أح من حبك أح - أح منه لا براح)، مجالاً للشك.

عندما نشترنا سطوراً من هذا العهود في وسائط التواصل، سارع بعضهم إلى تذكرينا بعمودي في صحيفة المدى بعنوان (من أجل قراءة تاريخية وثقافية لمفهوم "الكاولية") المنشور بتاريخ 15/01/2018. وأشار بأننا طرحنا فرضية أن المفردة العامية العراقية (كاولية) = العجزة قد تكون موصولة بالمفردة الفصحى = قوالات، قوالة، كواله. وفيها نكرنا أنها قد تكون متصلة، عبر هجرتها إلى النطق الهندي، بفرقة (قوالات) التي كتبت وتنطق كأوالي qawwālī، ويُقصد بها المغني القوال الصوفي (الفقير) الذي يقول أشعاراً روحية مغناة. قلنا إذا كانت هذه الفرضية الجديدة صحيحة، فإن هناك مسافة اعتبارية بين العجزي والقوالات. وقلنا إن المفردة (qawwālī) موجودة في القاموس الإنكليزي (القوالي)، ويعرفها بصفاتها نمطا من الموسيقى العبادية الإسلامية التي ترتبط اليوم مع الصوفية في الباكستان.

ولا تناقض فيما سقناه وما نسوقه، إذا لم يكن ما كتبه الآن يعزّز الفرضية فالقوالات قد تعرضت لتبدلات دلالية طفيفة ولبست ظلالاً وإيحاءات هنا وهناك. في لسان العرب نحن في مادة (القوال) أي النطق: إنهم لقائلة بالحق، وكذلك قوالات وقوالة من قوم قولين وقولة. وبمعنى سلبياً أحياناً: امرأة قوالة: كثيرة القول، والعرب تقول للرجل إذا كان ذا لسان طلق إنه لابن قول وابن أقوال وابن قوالات أي جيد الكلام فصيح. وفي القاموس المحيط: ورجل قوالات وقوالة: حسن القول، أو كثيره. لسن. وفي مقاييس اللغة: رجل قولة وقوالات: كثير القول. قال تأنط شراً:

لكمنا عولى، إن كنت ذا عول، على بصير بكسب المدج سباق
حُمال الوبى، شَهْدُ أندية، قوالات مُحْكَمَةٌ، جَوَابُ أَفاق

وقال السخام الزبوعى "قوالات مَعْرُوفٌ وفَعَالَةٌ". وجاء في كتاب المقرئى المسمى (المقفى الكبير): "عن أبي الفرج بن عمر قال: رأيت النبي في النوم فقال: أبو بكر بن أبي الحديد قوالات بالحق". وعن وهب بن منبه في صفة النبي "ولا أقوالاً للخنا". ونقل ابن عثمان قال "أنتم إلي إمام فعال أحوج

منكم إلى إمام قوالات". وفي كل ذلك لا أثر سالب كبيراً للمفردة. وعندما استخدمت (القوالات) في بلاد الشام، في وقت متأخر في الغالب، بمعنى الشاعر الزجال، ظلت تدور في فلك دلالة كلمة (القائل) المترنم بالحكمة، الحكمة الشعبية من حينها.

لقد ذهب الاستخدام الاجتماعي للمفردة باتجاهات شتى، وفي أغلب الظن فالجارية العباسية تحفة التي كانت (قوالة) لم تتدن بشعرها بعد إلى مستوى (الشاعرات) أو (القوالات = الكوالات) العراقيات، بينما القوالات الزجلي الحكيم، الشامى، والمصري غالباً، فهو من طينة المعنى نفسه الذي استخدمه المغنون الباكستانيون والهنود الذي يطلق على الكاولية (القوالة الصوفية) بادي الأمر، قبل ابتداء دلالة الكاولية لاحقاً في العراق.

يبقى سؤال أخير: هل مفردة (القوالة) في نص التنوخي هي من الاستخدام الشامى منذ القرن العاشر الميلادي؟



فهل كان العراقيون يطلقون منذ القرن العاشر الميلادي على الجوازي المغنيات اسم القوالات لا يترك التنوخي، ولا مفردات الشعر الذي غنّته تحفة (أح من حبك أح - أح منه لا براح)، مجالاً للشك.

بأنها حَبِلَتْ به منه. ذات التجاهل يللمسه أرثر فليك المعالجة النفسية التي تشرف على متابعة وضعه الصحّي بعد خروجه من مستشفى الأمراض العقلية، لكنها لا تذهب أبعد من تكرار ذات الأسئلة في كل لقاء بينهما، وحين تقرّر تغيير خطبها معه، فإن ذلك سيكون في اللحظة التي تخبره بإغلاق خدمة العلاج والطبابة النفسية، وممارسة الاضطهاد معهم. "لأن البلدية استقطعت من الميزانية التخصيصات الصحية!". وفي المرّة الوحيدة التي يعثر فيها أرثر على ابتسامة صادقة من جاراته السوداء، فإنه يحوّل أصرتة المفترضة مع تلك الفتاة، ويرؤاه المضطربة، إلى قصة عشق متخيلة، لا تقضي إلا زيادة مخاوف الفتاة الشابة من هذا الكائن المثير للقلق والاضطراب. يعيش أرثر داخل مثلث قاس تشكّل رؤوس زواياه من الشقة المتواضعة المثيرة للقلق والاضطراب. بالانتقام الأسى.

جميع من يُحيطون بأرثر فليك يقسون عليه بالعنف والضرب والركلات، لكن العنف الأكبر الذي يستشعره هذا الشاب هو ذلك الذي يتسببون فيه بتجاهلهم إيّاه، بشكل أو بآخر، كما هي حالة زملائه في العمل والذين يكدون به أو من يحاول، من بينهم، تحسين الفرصة لسرقة مصدر رزقه، باختلاف الوسائل

في الفصل الثاني من الفيلم، بل أيضاً لإيقاع العنف فيه، عُف وإهانات وإزراء الآخرين، وعنف أرثر فليك وقراره في «إجلاس» جميع الأشخاص في المكان الذي يستحقون الجلوس فيه، في وجهة نظره. يعيش أرثر فليك في مدينة «جوثام» ويعمل مهرجاً خارج السيرك، يروّج لحل تجاري ويتعرّض إلى الاعتداء بالضرب والركلات وإلى تحطيم لوحته الإعلانية من قبل عدد من الصبية العنيفين، إلا أنه مستعد للصفع عنهم لأنهم ليسوا إلا صبية أراودا اللهو، كما يقول لزميله الذي يتنافس معه في شغل وظيفة المهرج المروج، والذي يهديه مسدساً يتحوّل، دون أية رغبة من أرثر إلى سلاح الانتقام، حين يتكرّر الاعتداء عليه في قطار الأنفاق من قبل ثلاثة شباب عنيفين انهلوا عليه بالضرب والركلات، وحين يصرخون في وجهه مهينين إيّاه: «ما الذي يضحكك أيها الغبيص؟!».

لمرنامج تلفزيوني جوازي ساخر. لكن، كيف كانت حال الشاب أرثر فليك - المهرج - قبل أن نراه في الحال التي آل إليها؟ ليس هذا هو سؤال الجمهور فحسب، بل هو ذات السؤال الذي يطرحه أرثر فليك على نفسه، باختلاف جوهري هو: أن تسأول المتفرّج نابع من الفضول الطبيعي أمام شخصية لا تخلو من الغرابة وتكتنز الكثير من المفاجأة، فيما ينبع تساؤل فليك لنفسه من الحاجة «الإنسانية والمرضية» لكائن بلغ عند مفترق طريقين: إما الاستمرار في السعي لطبع الابتسامه على وجوه الآخرين غير الإيهن بماساته الإنسانية، أو أفضل أداء رجالي، حيث يتجاوز فيه فوينيكس، حقاً، نفسه في الأداء، مُعيداً إلى الذاكرة أداءً عظيماً لروبيرت دي نيرو في «سائق التاكسي» لمارتين سكورسيزي، والذي يُرامله في هذا الفيلم بدورٌ ثانوي، يظهر فيه كمتقمّد

«مهرج» في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي:

«مهرج» تود فيليبس حلم يطبع البسمة على وجوه... وجواكين فوينيكس يتجاوز نفسه

فينيسيا - عرفان رشيد

مرّة أخرى، كما أتحت له في السنوات القليلة الماضية، ظفر المدير الفني لمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي ألبيرتو باربيرا، بالفيلم الذي سيحمل اسم مهرجانه إلى الواجهة، وذلك هو فيلم «مهرج» - Jocker - للمخرج الأمريكي تود فيليبس، المرحّض في المسابقة الرسمية، والمرشح القوي لأن يتألق بطه جواكين فوينيكس جانّز «كاس فولبي» لأفضل أداء رجالي، كما هو مرشّح قوي للغاية لجوائز الأوسكار، سوّاء كفيلم، أو كأفضل أداء رجالي، حيث يتجاوز فيه فوينيكس، حقاً، نفسه في الأداء، مُعيداً إلى الذاكرة أداءً عظيماً لروبيرت دي نيرو في «سائق التاكسي» لمارتين سكورسيزي، والذي يُرامله في هذا الفيلم بدورٌ ثانوي، يظهر فيه كمتقمّد

التي أمرتك إلا تأكل منها؟ فقال الإنسان ((المرأة التي جعلتها معي هي أعطتني من الشجرة فأكلت)) فقال الرب الإله للمرأة: ماذا فعلت؟ فقالت المرأة: الحيّة أوعتني فأكلت (((2) ولهذا خسر الإنسان خلوده وحل عليه فعل الطرد من الفردوس. والحيّة هي التي سرقت عشبة الخلود من جلعامش الذي سعى إليها طويلاً، وتحمل المتاعب والأهوال، حتى حصل عليها، ليمنح الإنسان من خلالها خلوده، وليتساوى الإنسان كارثة اللقدان التي عاشها بموت خله وصديقه أنكيو. لكن الحيّة أخذتها كما هو معروف ومنحت نفسها التجرد والشباب. وظل الخلود خاصية للإلهة فقط. وامتدت أسطورة الحيّة، لتكون بعض عناصر الكثير من الأساطير في العالم وهي المسئول عن خسارتنا للخلود، كما قال الأستاذ فراس السواح.

وقال لادم: لأنك سمعت لصوت امرأتك فأكلت من الشجرة التي أمرتك إلا تأكل منها فملعونة الأرض بسببك بمشقة تأكل منها طول أيام حياتك وشوكا وحسكا تنبت لك، وتأكّل عشب الحقول بعرق جيبك تأكل خبزاً حتى تعود إلى الأرض، فمفنا أخذت لأنك تراب وإلى التراب تعود (((3).

التماثل مع هذا النص التوراتي واضح فأنكيو، سمع صوت شمخت واستجاب لها، وغادر البراري وارضى لنفسه دخول أوروك، المدينة الحصنة لقد دخل إلى حضارة الاحتراب والقتال: وخسر إلى الأبد براري الهوء والأمان وحلت عليه العنة والمتاعب وواجه الأهوال وكلنا تعرف بأن الإلهة (اورور) غسلت يديها وخلقت من تراب وإلى القرب عاد بعد موته.

كما نجد العناصر الأسطورية الخاصة بخلق الإنسان الأول، نخل في الرواية التوراتية. فقد خلق آدم من طين ومنه خلقت زوجته حواء. وقد ورد في سفر التكوين، أشارات للروايات السومرية والبابلية، التي تحدثت عن خلق الزوجين الأولين من طين أو من دم الإله الممزوج بالطين.

واسم آدم نفسه كما رأينا ليس إلا كلمة أوغاريبية تعني البشر أو الإنسان (5) وللفاصيل بإمكان الاطلاع على أسطورة انكي السومرية، وأسطورة الخلق البابلي كما اتسعت مساحة تخليق الإنسان من تراب وامتدت إلى أساطير العالم (6).

خسر أنكيو وهودء النفسي وتآلف مع مكان مفتوح، بدائي وزاحمته الحضارة والمتاعب عندما انتقل إلى أوروك المسيجة والمحاصرة بقدرات الإنسان لحمايتها. وقد برأته التي لم يستطع استعادتها، مثل آدم بعد خطيئة الغواية التوراتية، حيث سباح في الأرض المفتوحة، حاملاً تبعه.

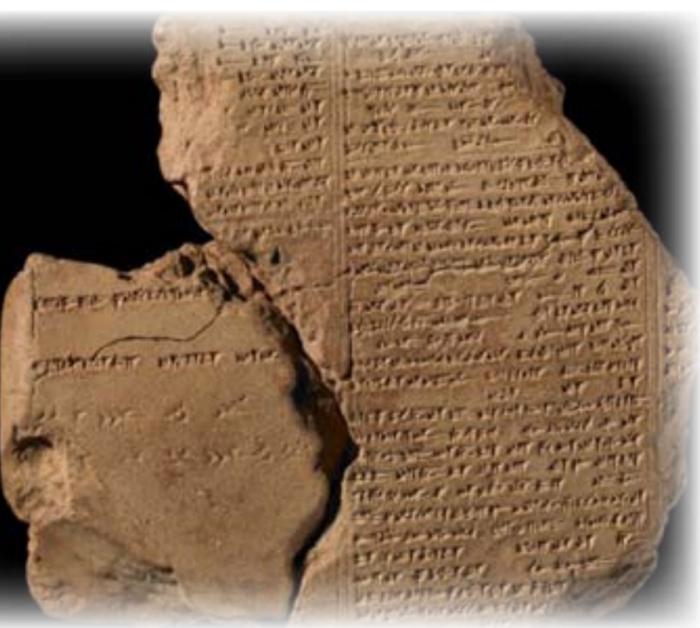
((أضى أنكيو خائر القوى لا يطبق العود كما كان يفعل من قبل. ولكنه صار فطنا واسع الحس والفهم رجح وقعد عند قدمي البغي وصار يطيل النظر إلى وجهها ولما كلمته أصاح بأذنيه إليها كلمت البغي انكيو وقالت له: صرت تحوز على الحكمة يا أنكيو وأصبحت مثل إله فعالم تجول في الصلابة مع الحيوان (((7).

وتجاوز آدم وحواء على وصايا الرب وتناولها من ثمرة الشجرة المحرمة، اكتسبا الخبرة والمعرفة أيضا وقال الرب

الإله: هو ذا الإنسان قد صار كواحد منا، فيعرف الخير والشر (((8) كان أنكيو عاريا مع حيواناته في البراري، وبعد اكتسابه للفظنة والحكمة ((شقت ثوبا شقين، البسته بواحد منهما واكتسبت بالثاني (9). و ((أضى انسانا لبس اللباس وصار كالعريس (((10). وبعدما أكل الزوجان آدم وحواء، ((انتفتحت أعينهما فعرفا أنهما عريانان. فخاطا من ورق التين وصنعا لهما منه مآزر (((11).

حرمتمني من ممارسة الفعل الشنيع في سواد الليل. سيولد أبناء كنعان سودا دميمي الخلفة وسيكون شعر احفادك جعدا، وستكون عيونهم قانية لأنك لويت عتقك لتنتلع إلى عربي، ولان شفتيك ابستما لمصيتي فستغلظ شفاه احفادك، ولأنك لم ترتم حرمة عربي، فسيكتب على احفادك أن يعيشوا عراة(16).

لعبت قوة الجذب دوراً عبر الأئونة والذكاء، في سحب أنكيو من البراري إلى أوروك. واشتغلت سلطة الطرد لادم وحواء من الفردوس التوراتي وبقوة الرب. اختلاف بين الأئنين. لكن تماثلاً حاصل في النتائج. كلاهما ساح في الأرض، وواجه ما يواجهه البشر من تعب وموت. كما أن قوة الجذب خارجية، أتية من أوروك. وسلطة الطرد مولدة من الداخل. أنها قوة الرب الذي لا يعصى، وقوة الجذب مزودة بقوة مادية. هي مترامكات الحضارة والسلطة. سلطة الطرد مزودة بقوة الرب الروحية والماورائية. اعتمد الطرفان في غذائهما على ما موجود في مكانهما، ولم يفكروا بغيره أبداً أكل انكيو العشب وشرب من لبن الحيوانات وتناول آدم وحواء من ثمار الأشجار غذاء. ولم تؤسس الملحمة بشكل مباشر امتداداً نسبياً لانكيو، حيث استعاض عنه بالرعاة أو لا وسكان أوروك ثانياً. وفي الاسطورة التوراتية، خلق لادم امتداده النسل. وربما كان الغياب النسلي لانكيو، متأت من طبيعة التأسيس الفني للملحمة، بشكل عام حيث غلبه التراجيديا، كموقف فكري في موت



وتعني هذه القصص والإشارات تسبيداً للرجولة. ولها فيها حاكمية قوية جداً. وفي هذا إشارة أيضاً إلى أن السلطة الامومية فقدت دورها التاريخي. لكنها لم تخسر نهائياً مهابتها وقدرتها على التأثير والإغواء. وإشارات الستر، التي مرت ما هي الا علامات على احترام الذكورة وتقديس الرجولة واعتزاز بسلطتها، التي احتلت موقعا مهما في الأساطير واعتمدت عليها للإعلان عن طبيعتها (15) أي طبيعية تلك المراحل. والعري سبة للرجولة كما في النص التوراتي (ولأنك

حرمتمني من ممارسة الفعل الشنيع في سواد الليل. سيولد أبناء كنعان سودا دميمي الخلفة وسيكون شعر احفادك جعدا، وستكون عيونهم قانية لأنك لويت عتقك لتنتلع إلى عربي، ولان شفتيك ابستما لمصيتي فستغلظ شفاه احفادك، ولأنك لم ترتم حرمة عربي، فسيكتب على احفادك أن يعيشوا عراة(16).

لعبت قوة الجذب دوراً عبر الأئونة والذكاء، في سحب أنكيو من البراري إلى أوروك. واشتغلت سلطة الطرد لادم وحواء من الفردوس التوراتي وبقوة الرب. اختلاف بين الأئنين. لكن تماثلاً حاصل في النتائج. كلاهما ساح في الأرض، وواجه ما يواجهه البشر من تعب وموت. كما أن قوة الجذب خارجية، أتية من أوروك. وسلطة الطرد مولدة من الداخل. أنها قوة الرب الذي لا يعصى، وقوة الجذب مزودة بقوة مادية. هي مترامكات الحضارة والسلطة. سلطة الطرد مزودة بقوة الرب الروحية والماورائية. اعتمد الطرفان في غذائهما على ما موجود في مكانهما، ولم يفكروا بغيره أبداً أكل انكيو العشب وشرب من لبن الحيوانات وتناول آدم وحواء من ثمار الأشجار غذاء. ولم تؤسس الملحمة بشكل مباشر امتداداً نسبياً لانكيو، حيث استعاض عنه بالرعاة أو لا وسكان أوروك ثانياً. وفي الاسطورة التوراتية، خلق لادم امتداده النسل. وربما كان الغياب النسلي لانكيو، متأت من طبيعة التأسيس الفني للملحمة، بشكل عام حيث غلبه التراجيديا، كموقف فكري في موت

لعبت قوة الجذب دوراً عبر الأئونة والذكاء، في سحب أنكيو من البراري إلى أوروك. واشتغلت سلطة الطرد لادم وحواء من الفردوس التوراتي وبقوة الرب. اختلاف بين الأئنين. لكن تماثلاً حاصل في النتائج. كلاهما ساح في الأرض، وواجه ما يواجهه البشر من تعب وموت. كما أن قوة الجذب خارجية، أتية من أوروك. وسلطة الطرد مولدة من الداخل. أنها قوة الرب الذي لا يعصى، وقوة الجذب مزودة بقوة مادية. هي مترامكات الحضارة والسلطة. سلطة الطرد مزودة بقوة الرب الروحية والماورائية. اعتمد الطرفان في غذائهما على ما موجود في مكانهما، ولم يفكروا بغيره أبداً أكل انكيو العشب وشرب من لبن الحيوانات وتناول آدم وحواء من ثمار الأشجار غذاء. ولم تؤسس الملحمة بشكل مباشر امتداداً نسبياً لانكيو، حيث استعاض عنه بالرعاة أو لا وسكان أوروك ثانياً. وفي الاسطورة التوراتية، خلق لادم امتداده النسل. وربما كان الغياب النسلي لانكيو، متأت من طبيعة التأسيس الفني للملحمة، بشكل عام حيث غلبه التراجيديا، كموقف فكري في موت

لعبت قوة الجذب دوراً عبر الأئونة والذكاء، في سحب أنكيو من البراري إلى أوروك. واشتغلت سلطة الطرد لادم وحواء من الفردوس التوراتي وبقوة الرب. اختلاف بين الأئنين. لكن تماثلاً حاصل في النتائج. كلاهما ساح في الأرض، وواجه ما يواجهه البشر من تعب وموت. كما أن قوة الجذب خارجية، أتية من أوروك. وسلطة الطرد مولدة من الداخل. أنها قوة الرب الذي لا يعصى، وقوة الجذب مزودة بقوة مادية. هي مترامكات الحضارة والسلطة. سلطة الطرد مزودة بقوة الرب الروحية والماورائية. اعتمد الطرفان في غذائهما على ما موجود في مكانهما، ولم يفكروا بغيره أبداً أكل انكيو العشب وشرب من لبن الحيوانات وتناول آدم وحواء من ثمار الأشجار غذاء. ولم تؤسس الملحمة بشكل مباشر امتداداً نسبياً لانكيو، حيث استعاض عنه بالرعاة أو لا وسكان أوروك ثانياً. وفي الاسطورة التوراتية، خلق لادم امتداده النسل. وربما كان الغياب النسلي لانكيو، متأت من طبيعة التأسيس الفني للملحمة، بشكل عام حيث غلبه التراجيديا، كموقف فكري في موت

لعبت قوة الجذب دوراً عبر الأئونة والذكاء، في سحب أنكيو من البراري إلى أوروك. واشتغلت سلطة الطرد لادم وحواء من الفردوس التوراتي وبقوة الرب. اختلاف بين الأئنين. لكن تماثلاً حاصل في النتائج. كلاهما ساح في الأرض، وواجه ما يواجهه البشر من تعب وموت. كما أن قوة الجذب خارجية، أتية من أوروك. وسلطة الطرد مولدة من الداخل. أنها قوة الرب الذي لا يعصى، وقوة الجذب مزودة بقوة مادية. هي مترامكات الحضارة والسلطة. سلطة الطرد مزودة بقوة الرب الروحية والماورائية. اعتمد الطرفان في غذائهما على ما موجود في مكانهما، ولم يفكروا بغيره أبداً أكل انكيو العشب وشرب من لبن الحيوانات وتناول آدم وحواء من ثمار الأشجار غذاء. ولم تؤسس الملحمة بشكل مباشر امتداداً نسبياً لانكيو، حيث استعاض عنه بالرعاة أو لا وسكان أوروك ثانياً. وفي الاسطورة التوراتية، خلق لادم امتداده النسل. وربما كان الغياب النسلي لانكيو، متأت من طبيعة التأسيس الفني للملحمة، بشكل عام حيث غلبه التراجيديا، كموقف فكري في موت

لعبت قوة الجذب دوراً عبر الأئونة والذكاء، في سحب أنكيو من البراري إلى أوروك. واشتغلت سلطة الطرد لادم وحواء من الفردوس التوراتي وبقوة الرب. اختلاف بين الأئنين. لكن تماثلاً حاصل في النتائج. كلاهما ساح في الأرض، وواجه ما يواجهه البشر من تعب وموت. كما أن قوة الجذب خارجية، أتية من أوروك. وسلطة الطرد مولدة من الداخل. أنها قوة الرب الذي لا يعصى، وقوة الجذب مزودة بقوة مادية. هي مترامكات الحضارة والسلطة. سلطة الطرد مزودة بقوة الرب الروحية والماورائية. اعتمد الطرفان في غذائهما على ما موجود في مكانهما، ولم يفكروا بغيره أبداً أكل انكيو العشب وشرب من لبن الحيوانات وتناول آدم وحواء من ثمار الأشجار غذاء. ولم تؤسس الملحمة بشكل مباشر امتداداً نسبياً لانكيو، حيث استعاض عنه بالرعاة أو لا وسكان أوروك ثانياً. وفي الاسطورة التوراتية، خلق لادم امتداده النسل. وربما كان الغياب النسلي لانكيو، متأت من طبيعة التأسيس الفني للملحمة، بشكل عام حيث غلبه التراجيديا، كموقف فكري في موت



اقرأ

امتلاك سر البهجة

بعد رائعة اللون الأرجواني للكاتبه أليس ووكر، أصدرت دار المدى رواية امتلاك سر البهجة. في هذه الرواية استخدمت الكاتبة بعض شخصيات الرواية الأولى، لأنها لم تتمكن من التخلص منها، وظلت تلح عليها. ولم تظلمن كاتبنا إلا بعد أن حاكت خيوط هذه الرواية ذات الموضوع الحرج. أليس ووكر مؤلفة أمريكية، شاعرة، وناشطة. وقد كتبت على حد سواء الخيال والقتالات حول العرق والجنس. وقد فازت روايتها اللون الأرجواني بجائزة الكتاب الوطني، وجائزة بوليتزر.



علي الوردى عاش ومات وهو ينتمي إلى فكر وثقافة مضادة لائذين، وعاط السلطين وشيوخ الطائفية.. كلاهما كان وراء مصادرة ومحاربة مؤلفاته. شخصياً، أنا معجب بكتاب "عاط السلطين" من بين جميع كتب الوردى، لأنني أجد فيه حكايتنا جميعاً مع مندوبي الطائفية الذين يعتقدون أن الحل في أزمتنا البلد هو تحويل الشعب إلى قبائل، كل منها تبحث عن مظلوميتها.. المهم أن يجد الشيعي خلاصه في مطاردة السنّي، وأن يرى السنّي سعاده في تحقير الشيعي وشتمه والانتقاص منه.. هذه هي العقليّة التي ترفض أن تتساوى جميعاً في المواطنة.. عقليّة تعادي ما ليس يشبهها.. ولا تجد لأخر سوى طريقين، إما الرحيل أو القتل.. ثارات لا نهاية لها.

أراد الوردى أن يفجر أسئلة كثيرة حول الثقافة والسياسة والمجتمع والطائفة والدين.. وكما تحدث لإتسام عبد الله في برنامجها الشهير "سيرة وذكريات" الذي كان يقدم في الثمانينيات: "وجدت نفسي من جديد أدور في فلك أسئلة حول التاريخ وتأثيره على المجتمع.. وكانت كل الأفكار المسيطرة على ذلك الوقت تميل ناحية مناقشة تأثير خرافات الطائفية على المجتمع العراقي، فجاءت فكرة كتابة "عاط السلطين"، ليكون بمثابة تكملة لما بدأته في مهزلة العقل البشري

أنا من جاني أصاب بحيرة كلما أقرأ كتب علي الوردى، لكنني لم تصل إلى حد حيرتي وأنا أسمع النائية عالية نصف حين تقول "أنا سياسية مخضرمة"، ولهذا تذكرت المرحوم حسين جميل السياسي والحقوقي والنائب المعارض في العهد الملكي والوزير في العهد الجمهوري وهو يكتب في مذكراته "شهادة سياسية" أنه طوال مسيرته كان يدرك أنه لم يصل بعد إلى عبق السياسة، فهو لا يزال عند شواطئها، أيها السادة علينا أن نضرب كفا بكف كلما شاهدنا سحنة واحد من زعاطيط السياسة" وهو يتبختر ويحتلق بكلمات ربما لا يفهمها هو نفسه، وكان آخر هذه التحلقات ما صرحته به "الزعيمة" حنان الفتلاوي من أن المدنيين في العراق فاشلون ولم يقدموا شيئاً للعراق وأنهم سبب المشاكل التي يمر بها العراق، ولم تكف بذلك بل أقسمت باغظ الإيمان أنها تمثل نموذج المدني الحقيقي، وضحكت لأنني تذكرت الفتلاوي عندما خرجت عام ٢٠١١ بعد تظاهرات ساحرة التحرير لتقول إن المظاهرات لصوص ويريدون سرقة الحال التجارية.

وأنا استمع لفنكات حنان الفتلاوي تذكرت مشهد من فيلم "أحبه بتوع الأوتوبيس" حيث يقول الضابط للمشتبه به عادل إمام "إنت شويجي ياوله؟ فيجيب: أنا من بتوع الأوتوبيس يا فندم، نحن بإسادة أيضاً مثلكم من ركاب هذا الأوتوبيس" الذي يسمى العراق، والذي يتصارع فيه الجميع على خطف كرسي السائق، حتى وإن كان البعض منهم لم يدخل دورة "تعليم السيادة".

خضير الحميري يطلق الكراسي لإدانة الفساد

كما يُعد الكرسي ذو الرجل المكسورة أصام مبنى الأمم المتحدة في جنيف (لدانيل بيرست) الأشهر بين الكراسي المحوطة، ودخل الكرسي في أعمال العديد من الفنانين الآخرين كبطل رئيس للعمل الفني أو بصفة كومبارس، كما كان حاضر في الأعمال الأدبية أيضاً (قصص وأشعار ومسرحيات) بدلالته الرمزية أو الاجتماعية أو السياسية، ممدوحاً مرة ومهجواً عشرات المرات. والجديد في المعرض هو افتتاح الجمهور للمعرض من دون انتظار للمسؤول. وكان الجمهور نوعياً من النقاد والفنانين التشكيليين. وكان صاحب المعرض يريد أن يوصل لنا رسالة عبر لوحاته تتضمن (إن الكرسي الذي نلظ اليه كقطعة بسيطة من الأثاث المنزلي أو المكتبي يمكن أن يتفتح بنفوذ وعنجهية تبعاً لسلوكيات الشخص أو المسؤول الجالس بين دفتيه، فيطغي ويتسلط ويشطب ويتعالى ويتنمر، ويكتسب صفات دميمة، تفقده البراءة التي عرفناه بها). واطن أن هذه الرسالة قد وصلت للناس. فالنماذج التي قدمها الحميري في المعرض أفكار وسلوكيات قريبة من فهم المشاهد، حتى تلك التي تنجح للخيال والمبالغة المفترضة. على هامش المعرض قال الناقد علي الدليمي عن المعرض: "على أروقة (دكانة رؤيا) أقيم المعرض الشخصي للفنان خضير الحميري، الذي ضم (٣٦) صورة، استلهم فيها موضوع رمزية (الكرسي) بمعناه الفكري والمعنوي، وما يختزله من أبعاد سياسية واجتماعية.. ويعد الحميري أحد أهم فناني الكاريكاتير في العراق الذي أثبت حضوره من خلال مواصلته النشر في الصحافة منذ نهاية العقد السبعيني وحتى الآن. في حين اشار الفنان شهاب الحميري إلى أن: "المعرض ركز على موضوعات الكراسي وتفرع منها الى موضوعات اخرى، وهو ليس بالامر الهين، شخصياً لا اتحمس لمعارض الكاريكاتير لاني اجدنا بالنشر في كتاب او صحافة اكثر تأثيراً وعمقا. واتوقع ان تتحول فكرة المعرض الى كتاب مستقبلا.

محمد جاسم



قدم لنا ٣٦ لوحة كاريكاتيرية تتناول كل منها موضوعاً خاصة بالكرسي واستخدامه. الحميري قال عن معرضه: "لقد كان الكرسي حاضراً في مخيال الفنان التشكيلي لأسباب جمالية وفلسفية عديدة، ويعد كرسي (فان كوخ) الأشهر بين الكراسي المرسومة،

في أجواء مشحونة بالفرح والسعادة تم عقد قران الزميل

علي ناجي
علي الأنسة سارة إياد

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون والعاميلين فيها بأجمل التهاني القلبية والتبريكات الى العروسين متمنين لهما حياة مليئة بالسعادة والفرح.

مبارك

وسط فرحة الأهل والأصدقاء تم عقد قران

معتر جواد
علي الأنسة حنين جاسم

وبهذه المناسبة تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التهاني للعروسين متمنين لهما حياة مليئة بالسعادة والفرح.

الشركة العامة للسمنت العراقية
Iraqi Cement State Co.

إعادة إعلان

وزارة الصناعة والمعادن

الشركة العامة للسمنت العراقية

فرصة استثمارية في القطاع الصناعي

يسر الشركة العامة للسمنت العراقية أن تعلن عن الفرصة الاستثمارية لمعمل : سمنت بابل / لإنتاج سمنت آبار النفط صنف (G,B)

ودعوة المستثمرين والشركات العراقية والعربية والعالية المتخصصة في مجال صناعة السمنت أو المصنعة لمعامل السمنت داخل العراق أو خارجه وكذلك اعتماد الشركات التي لها الخبرة الكافية لتأهيل معامل السمنت للحصول على شهادة (API) العالمية لإنتاج السمنت لصنفي (G,B) وتأهيل وتجهيز وتحديث المختبرات والدخول بعقود المشاركة بالإنتاج والمساهمة في هذه الفرصة القيمة للحاجة الماسة لإنتاج هذا النوع من السمنت لتلبية احتياجات السوق العراقية والجدوى الاقتصادية والمزايا المتحققة للمستثمر منها توفر المواد الاساسية الداخلة في الإنتاج وبأسعار منافسة .

ويتم التعاقد حسب متطلبات القرار ٣٣٦ لسنة ٢٠١٨ والأسس الاستراتيجية النافذة.... وفق قانون الشركات العامة المرقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ المادة / ١٥ الفقرة ثالثاً .

وبالإمكان الحصول على الملف الاستثماري للمعمل من مقر الشركة العامة للسمنت العراقية /الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار فقط غير قابلة للرد واعتباراً من يوم الأحد المصادف /١ /٢٠١٩/٩ سوف يتم فتح العروض بعد (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ نشر الإعلان . وفي حالة عدم ورود عطاءات خلال هذه الفترة يعتبر الإعلان نافذاً لحين ورود عرض مقبول والشركة على استعداد لتقديم كافة المعلومات التفصيلية والتسهيلات لزيارة المعمل ونلفت ذوي الاختصاص والمهتمين لتقديم عروضهم وفق الشروط الواردة في الملف الاستثماري (وتقديم العروض على شكل عرضين منفصلين الأول عرض فني والثاني عرض تجاري في ظرف مغلق ومختوم) مراعين أن تكون الوثائق الموجودة في هذين العرضين مصدقة أصولياً من الجهات الرسمية في دول الشركة المتقدمة للحصول على الفرصة الاستثمارية ومصدقة من السفارة العراقية في عاصمة تلك الدول ذات الصلة .

وبالإمكان زيارة موقع الشركة التالي: www.icsc.gov.iq

وللاستفسار عن أي معلومات أخرى يرجى زيارة مقر الشركة العامة للسمنت العراقية على العنوان التالي :-

العراق- بغداد - الزعفرانية - قرية سعيدة .

نقال /٠٧٧٠٥٣٨٥٣٤٨/

البريد الإلكتروني: Iraq.cement@icsc.gov.iq

مع تحيات الشركة العامة للسمنت العراقية